

امريكا تستقبل ابنها المنتصر

كان استقبال الجنرال ايزنهاور عند ما وصل الى أمريكا فى الأيام الأخيرة استقبالا حماسياً منقطع النظير . فقد احتشدت الجماهير على أرصفة الشوارع وشرفات المنازل تهتف له وتحييه ، بينما كان هو يمر بين هذه الجموع فى سيارة مكشوفة وقد رفع يديه على نحو ما ترى فى الصورة ليرد تحية الجماهير التى احتشدت على جانبى الطريق

مشكلة اليوم والغد

برنامج السنوات الخمس

الفقر – المرض – الجهل – البطالة – المشروعات الاصلاحية الجامدة : هذا فى مجموعه هو « العدو الداخل » لمصر الحديثة . العدو الخطر القوى الذى يجب على مصر أن تحاربه فى الحال ابتداء من اليوم اذا صح عزمها على أن تكون فى عرف الحقيقة أمة ، ودولة !

هذا « العدو » فى نظرنا أقوى وأخطر من ألمانيا واليابان معاً ، هو عدو داخل يختطف أرواح الآلاف — وأذهان الآلاف — وهو الضربة القاضية على استقلالنا وحريتنا وأمانينا . بل هو اللطمة الأدبية المعنوية العنيفة التى تصيب سمعتنا الوطنية ، وكرامتنا القومية

فى خطاب وزير المالية عن الميزانية ، وفى تقرير لجنة مجلس النواب عن الميزانية ، بوضع خطط الهجوم على هذا العـــدو الداخلى اللدود . ونشر منذ أسبوع تقرير اللجنة الوزارية التى يرأسها وزير الشؤون الاجتماعية عن هذا الموضوع بالذات . ولنا على هذه الخطط والتقارير كلها ملاحظات نعرضها على القراء ، فان أمة يشيع فيها الفقر هذا الشيوع — ويهددها المرض هذا التهديد — ويحتل فيها الجهل هذا الاحتلال — وتنام فيها مشروعات الاصلاح هذا النوم — أمة هذه حالها تعتبر أمة فى حالة الخطر ، فيجب أن نعبىء لانقاذها كل ما نملك من جهد

معالى وزير المالية لا يؤمن بالقروض الأهلية الايمان كله . ويقول فى « حسنة » يسوقها ويعرضها إن « الاحتياطى » يكفى لتمويل مشروعات الاصلاح وتمويل هذه الحرب الضروس التى سنواجهها اليوم أو غداً . ويحصر لإقامة « القروض الأهلية » فى مشروع واحد أو مشروعين . وتقرير لجنة المالية لا يعارض هذه النزعة . ومذكرة اللجنة الوزارية برياسة وزير الشؤون تستبعد فكرة القروض هى أيضاً . . .

ونحن نقول لمعالى الوزير وللجنة البرلمانية وللجنة الوزارية إن الأمل الكبير الذى وضعتموه وركزتموه فى « الاحتياطى » أمل هو « عدم الأمل » ! ! نحن لا نؤمن « بالاحتياطى » ولا بحسابكم عن الاحتياطى . فيه جزء كبير محبوس تنفقه الدولة فى بحر لا قرار له فهو لن يعود ، أو زججت به فى عمليات لن تصفى بالسرعة التى تناسب الخطر الحالى ، فلن يتبقى الا ثلاثون مليوناً نرجح أنها لن تزيد !

لابد من قروض أهلية تعقد على نطاق متسع . وهنا نختلف مع معالى وزير المالية . فمعاليه يرى أن نستنفد الاحتياطى أولا ثم نلجأ للقروض إذا لزم الأمر . ونحن نقول : بالعكس . بعد النظر الاقتصادى يستدعى أن نبدأ بالقروض وباجراءاتها وعملياتها قبل أن نمس الاحتياطى حتى إذا نفد أدركتنا وأسعفتنا القروض ! وذلك لسبب بديهى بسيط : هو أن وضع شروط القروض يقتضى وقتاً طويلا . ولأن ترتيب إجراءات القروض يقتضى وقتاً طويلا . ولأن جمع القروض والدعاية لها يقتضى وقتاً طويلا . وقد ينفد الاحتياطى البسيط فى نظرنا قبل أن نجمع مليما واحداً من القرض الأهلى الذى سوف تضطرنا اليه الظروف عاجلا اذا اعتزمنا حقيقة حركة إصلاح وحركة دفاع وهجوم ضد الفقر ، والمرض ، والجهل ، والبطالة ، وهى كلها جيوش مجيشة على الأبواب وداخل الدار

□

فى وطننا ١٤ مليوناً من الفلاحين يرزحون تحت ضغط عنيف من الجوع ، والعرى ، والمرض . لو قدرنا للواحد منهم جنيهين فقط فى العام أى عشرة جنيهات فى الخمسة أعوام لصحته ، وتعليمه ، وكسوته ، وشربه ، وإنقاذه ، لوجدنا أن هذا البند وحده يكلف الدولة مائة وأربعين مليوناً من الجنيهات فى خمس سنوات ! ! ولو حسبنا حساب العمال المهددين بالبطالة وعددهم مائتا ألف عامل لوجدنا أن هذا البند وحده يكلف الدولة خمسين مليوناً من الجنيهات ! فما بالك بعمليات الاصلاح الكبرى ومشروعاته القادمة ، وما بالك إذا تذكرت أنك فى حاجة الى جيش قوى يناسب الوضع الجديد لمصر فى العالم أجمع ، والجيش يكلف الدولة فى السنين الخمس مالا يقل عن عشرين مليوناً من الجنيهات!

ألا تحتاج مصر لأسطول تجارى هى فى أشد الحاجة اليه ؟ كم يكلف هذا الأسطول التجارى ؟ كم تتكلف الدولة أكفاس للمسئوليات الدولية الجديدة الناجمة من مؤتمرات الصلح ، والجامعة العربية ، ومؤتمر سان فرانسسكو وغيره وغيره ؟ بدت الحسبة بسيطة هينة فى نظر معالى وزير المالية ومعالى وزير الشؤون ، وهى فى نظرنا ونظر كبار الاقتصاديين أفدح وأدهى ! قدر دولة صدقى باشا المال اللازم للتمويل بمائتى مليون أو ثلاثمائة مليون وما لنا لا نسمع صوته القوى المرتفع وقد طالما نبه وحذر وأنذر ؟ ! أما هو رأى دولته فى تقرير وزير المال ووزير الشؤون ؟ !

□

بين معالى وزير المالية والقروض الأهلية حب مفقود ! حزازات ! ولو كان هذا الحب المفقود قائماً بين هذه القروض وبين وزير المال فى بريطانيا أو وزير المال فى أمريكا لفرحنا على أمريكا وبريطانيا من زمن طويل . بلغ القرض الأهلى الأمريكى ثلاثة بليون ريال ، ولا أعلم الى أى مدى معين بلغ القرض البريطانى ، ولكنى أعلم أن الرقم خيالى شنيع .. !

هذا موضوع خطير جداً نلفت اليه النظر . ولسنا ندعى أننا — هنا — اقتصاديون خبراء . ولكنا نحس أن حركة الاصلاح بهذا الشكل حركة متسكعة بطيئة فقيرة ، غير حازمة ولا سريعة ولا موسرة ، ما دامت تستند الى « الاحتياطى » ، والاحتياطى فقط !

أين أقطابنا الماليون الذين هجروا الميدان السياسى وتربعوا على عروشهم فى الشركات والبنوك ؟ هيا : هذا يومكم فابدوا آراءكم فى الموضوع الخطير . . .

فكرى أباظة
المحامى

سكلانس : بقلم كاتب ملحوس

خـــــلاص !

خلاص . . .

سادت فوضى المنطق فى جميع الاوساط فمن المحال ان يجمع السياسيون فى بلدنا على قضية واحدة ، والسبب ان الحزازة الشخصية تمكنت بدرجة أفسدت ذوق المنطق نفسه فلم ، ولن ، تتفق العقول والافهام على قضية واحدة مهما كانت سليمة وواضحة . .

خذ الامثلة الآتية :

١ ـ اذا دعا داع مخلص الى الائتلاف والاتحاد فى هذه الظروف ابعثت التهمة جامحة من الاحزاب الوزارية بأنه موصى ! والا فلماذا يدعو للاتحاد والائتلاف ومعنى الاتحاد والائتلاف انه يؤدى ـ حتما ـ لتغيير الحكم القائم . .

٢ ـ واذا دعا رجل كعبد الحميد عبد الحق الى أبحاث قومية فى السياسة العليا اتهمه الطرفان معا : الطرف الوفدى بأنه يريد ان يخلق حزبا جديدا يناوىء الوفد ، واتهمه الطرف الحكومى بأنه يريد ان يمهد لحكم جديد خلاف الحكم القائم . .

٣ ـ واذا دعا داع طوائف العامة والشبان الى العلو والسمو العلو والسمو من « الحزبية » والاحزاب القائمة لانها « سوست » والطلبة والشباب « لسه طاطا » يجب ان تكون مبادئهم القومية أعلى وأسمى من أن تساعد حزبا معينا على الحكم . . اذا دعا داع لهذا اتهمته الاحزاب التى ألفت لها فى الجامعة والمدارس فرقا وفدية وسعدية ودستورية . . الخ الخ بأنه يدعو لتهديم الاحزاب وعزلة عن الجيوش اللازمة لها . .

فقد المنطق السياسى العام فسادا كاملا وأصبح « سوء الظن » مفروضا فى كل داع الى جهد جديد وأصبح « الاتهام » هو أول مراحل الاستماع للدعوة الجديدة فى هذا البلد . .

فاذا ما سألت هؤلاء : والذى ما هو العمل ؟ أجابوك « بوضع » الامر الواقع وكساد الذهن السياسى الاوتوماتيكى ! خليها على الله . .

ودمتم !

حكم

على لسان الملحوس

١ ـ ويل « المخلصين » من « الحزبيين » فى هذا البلد . . .

٢ ـ لو طرقت « شجاعة الرأى » أبواب السلطات ، والزعامات ، لتقدمنا خطوات وخطوات . . أما و « النفاق » هو الذى يطرق الأبواب ، ويستقبل بالترحاب ; فلا أمل !

٣ ـ ليس أدل على عدم كفاية الأحزاب لمهمتها من أنها لم تبتكر أسلوباً جديداً فى النضال من سنة ١٩٢٠ لليوم ! . .

٤ ـ امنحوا أعضاء « اللجان الحكومية » أجوراً أو مكافآت تتبع الكم المتعب . أما والشغل فيها « بلاش » فابشروا الخم والافلاس . . .

« الآلاتية » !

كان المعروف ـ فيما مضى ـ ان حاملى الصنعة الواحدة « ليس بينهم عمار » وكانوا يضربون المثل بالآلاتية ، فما كان من الميسور ان يسلم « آلاتى » ببروز وتفوق زميله ، وما كان من الميسور ان يسود الود بين أهل الطرب ، وكان هذا طبعا ، فالحالة واحدة بالنسبة للممثلين ، والمحامين ، والاطباء ، والموظفين ، ثم أثبت الزمن ان « السياسيين » و « الحزبيين » و « الزعماء » أسخم من الآلاتية ، فما من سياسى أو حزبى أو زعيم يحب سياسيا آخر ، أو حزبيا آخر ، أو زعيما آخر . .

وسرت العدوى للصحفيين فهم كالآلاتية وكالسياسيين ، ولكن الذى يرى الملحوس انه الاليق والاجدر بمهنة الصحافة هو ان يتفادى الصحفى ان يطعن فى زميله الصحفى طعنا شخصيا ، الطعن الحزبى مجاله واسع ولكن ان ينصب طعن الصحفى على شخص زميله الصحفى فهذا « مسخرة » و « مهزأة » للصحفيين جميعا . .

حبذا لو أخذ العقلاء من الصحفيين برأى زميلهم الملحوس . .

أقوى حزب فى مصر !

أقوى حزب فى مصر يبرز ويتجلى بقوته وتفوقه ليس حزب الوفد ولا الحزب السعدى ولا الدستورى وانما « حزب الجيب » . . .

« حزب الجيب » أى « حزب المصلحة الخاصة » واذا أردت الدليل فاسمع زئيره ودويه حين يعرض على المجلسين مشروع « زيادة ضريبة الاطيان » أو مشروع خاص « بتحديد مساحة القطن » فى بعض المديريات أو موضوع لتخفيض سعر القصب أو القمح أو شىء خاص بالسماد هنا يتكون فى لمح البصر « حزب الجيب » من جميع الاحزاب وهيهات هيهات أن تستطيع الاحزاب السيطرة على أعضائها فى هذه الموضوعات الا بطلوع الروح . .

لو تشكل هذا الائتلاف الرائع فى مسألة تعديل المعاهدة ، أو السودان ، أو الجلاء لكان شيئا عظيما . .

ولكن « الجيب » شىء و « الجلاء » شىء آخر . .

ولكن « المصلحة الخاصة » شىء و « الاستقلال والجلاء » شىء آخر . .

الخناقات الصحفية

أذكر ـ ورحم الله تلك الايام ـ الخناقات الصحفية بين المؤيد والمقطم من جهة ـ وبين المؤيد واللواء من جهة أخرى كان ذلك من نحو ٣٥ عاما . . ومع ذلك فقد كانت تلك الخناقات الصحفية تمتاز عن خناقات اليوم بأنها كانت تدور حول « الوطنية » ، وحول « الاحتلال » وحول موقف القوة أو الضعف بالنسبة للانكليز ، كانت خناقات فيها روح ، وفيها حيوية ، وفيها معرض قوى . .

ثم كانت خفيفة الروح . .

ثم كانت سليمة الالفاظ مهما بلغت درجة الغليان والفوران فلم تكن تمت الى « الشخصيات » بصلة . . كانت الصحافة ـ والله ـ احسن حالا . .

ورحم الله تلك الايام مرة أخرى . .

الله ! دول زينا !

فى جرائد انكلترا حملة تتضمن شكوى مرة من التلاعب فى الانتخابات التى جرت فى ٥ يوليه ، فقد ثبت ان « التذاكر الانتخابية » لم تصل للعساكر فى مختلف البلاد ولذلك حرم حزب العمال من أصوات الكثيرين من أنصاره . .

والحكاية تشبه حكاياتنا تمام . .

سبحان الله : وصلتهم العدوى !

حاملة طائرة !

من « عجائب » الحرب الحديثة ، تلك السفينة الصغيرة التى تعتبر أصغر حاملة طائرات فى العالم ، وهى تستطيع أن تنقل أضخم أنواع الطائرات من السفن الكبيرة التى لا تستطيع الاقتراب من الشواطىء ، لتحملها الى البر حيث تحمل السفينة الصغيرة فوق سيارات خاصة . . وهكذا يمكن أن ترى طائرة فوق سفينة ، فوق سيارة !

اشمعنى ؟!

لست سياسيا ، ولا يهمنى أن أكون سياسيا بحال ، انما أنا « عاوز » بأى طريقة ـ الصحيحة ـ أن تسلم بالمنطق الاعرج . .

خذ مثلا : عند ما يثير البعض موضوع « الاماني القومية » و « القضية المصرية المعلقة » ووجوب البحث فيها من الآن يقال : « اختشوا ! . . الوقت غير مناسب لان انكلترا لا تزال فى حرب مع اليابان » !

أقول ان هذا منطق أعرج ، لان حرب اليابان وغير اليابان لا تشل حركة انكلترا السياسية ولا تعطل دولاب العمل البرلمانى والا فكيف باشرت هذه المباحثات الطويلة العريضة فى سان فرانسسكو ؟ وكيف باشرت وتباشر كل تلك المباحثات الطويلة العريضة حول بولندا ـ وكيف تباشر اليوم المباحثات مع الهند ؟

أنا ـ فقط ـ أناقش المنطق ، واما الباقى فعلى حضرات السياسيين . .

اين ؟ اين ؟

ترد تقارير هامة من السفارة المصرية بلندن ومن المفوضيات فى الخارج ومن القنصليات والملحقين التجاريين والزراعيين والعسكريين تتناول موضوعات فى غاية الاهمية والفائدة . وأقسم لك وأراهن برأسى ان هذه التقارير تمضى وتمر بإهمال صامت فى الوزارات المختصة التى ترسل اليها هذه التقارير ، وأراهن برأسى انه ما من وزير أو وكيل أو موظف كبير يقرؤها وان قرأها طواها وأمر بدفنها الى يوم البعث والنشور . .

على كل حال هذه هى شكوى كل وزير مفوض ومستشار وسكرتير وملحق وقنصل . . والمسألة واحدة من اثنين : اما ان الذين كتبوا التقارير كانوا سخفاء جهلاء لا فائدة من تقاريرهم وحينئذ يجب اقصاؤهم عن وظائفهم ، واما ان الوزارات والمصالح هنا تهمل هذه التقارير وهذا جرم ادارى شنيع . .

كان « موسولينى » معروفا بأنه يقرأ كل التقارير الواردة من الخارج بشخصه ويؤشر على كل تقرير بما يجب أن يتخذ من مباحث وتنفيذات ، واظن ان هذا هو المعقول ، فأين هى تقارير موظفينا فى الخارج . .

ومن هو « الحانوتى » الذى يواريها التراب فى قبور الوزارات والمصالح . .

ويا لسعادة على الجهود الضائعة

مناظر مؤذية

■ منظر السيدة « المحترمة » الى بعضها « مزغرق » مرة و « صفع وهبم على الرقص فى محل عام . .

■ منظر الذى يطلق زوجته ويسحب أولاده الصغار معه فى البارات والسهرات يا أخى شوف لهم مربية ، والا رد مراتك والا اقعد معاهم فى البيت . .

■ منظر الصديق الطريف الذى يشيع عن أصحابه فى جميع الاوساط فيهم التشنيع والمزاح من بعضهم ، ويأخذها « جد » من لا يفهم ويروى التشنيع على انه وقائع صحيحة . .

■ منظر الراجل المحترم اللى عنده زوجة وأولاد و « يصيف » ـ وحده ! ـ فى رأس البر أو الاسكندرية وزوجته وأولاده يتحرقوا فى مصر . .

« ملحوس »

دنيا السياسة..

المحررة المستورة

الجاسوسة الحسناء

فلوت

يسود العاصمة هذه الأيام « قلق » لا ندري سره ولا نعرف خفاياه بالضبط . وقد تكون حرارة الصيف هي السبب في توتر الأعصاب والصيف دائماً – في مصر – يتمخض عن نشاط سياسي لا نظفر به في الشتاء ولا الربيع !

١ – المعسكر الوفدي

« فالدوائر الوفدية » فيها نشاط ملحوظ بلا شك . والحزب الكبير المنظم قد انتهز فرصة الغاء الرقابة على الصحف فأثار حملة معارضة منظمة محكمة والجمهور المصري يعشق المعارضات والحملات بطبيعته وقد عانى منها الوفد كثيراً أيام حكمه . والحملة الوفدية تنقسم الى قسمين : بعض التصرفات الوزارية المتعلقة بالأشخاص من ناحية – والادعاء بأن الحكومة لا تنتج وأن المصالح في ركود

والتكتيك الثاني الذي أعده الوفد في نطاق متسع هو « زيارة الأرياف » والطواف حول المدن والأقاليم . وهي حملة كان يعاونه عليها الوفد في نضاله الحزبي كل الاعتماد والمعروف أن له لجاناً منظمة تمرنت زهاء ربع قرن على تنظيم الاستقبالات والمظاهرات وكانت هذه الزيارات القائمة الناجحة ستتمخض حتماً عن خطب ثورية تتلقفها الصحافة الوفدية تلطم بها خصمها الأخرى

منع هذا كله بقرار الحاكم العسكري . والتاريخ – هنا – يعيد نفسه فنظرية الحاكم العسكري أمس واليوم في تبرير منع الزيارات هي هذه النظرية : نحن في حرب مع اليابان – أو نحن ملزمون أن نكمل جيوش الحلفاء ومعداتها الطمأنينة وعدم التكدير وانتظام المواصلات و « هدوء الشارع ! » . « فالأمن المصري الداخلي متصل بالأمن الدولي . وعلى ذلك يجب أن نتفادى الزيارات والمظاهرات الحزبية حرصاً على مصلحة الحلفاء ومن أجل الحرب ...

قيل هذا الكلام في غير هذا العهد فكان سهلا أن يقال في هذا العهد . وتلك هي حكاية « السلاح ذي الحدين » التي طالما لفتنا اليها نظر الحكام العسكريين في مختلف الوزارات . « فالأسلحة – بجميع أنواعها – التي استعملها الحكام العسكريون في مختلف العهود ضد المعارضة تستعمل اليوم بالعكس . وهكذا دواليك !

وتبقى الأساليب الحزبية كما كانت منذ ربع قرن في صفوف الوزاريين ، والمعارضين » ، ويستفيد « طرف ثالث » دائماً من هذه الحال ، وتخسر البلد على طول الخط ...

٢ – المعسكر الوزاري

ونتناول « المعسكر الوزاري » فنجده متضايقاً من الحملات الصحفية الوفدية . ويرى بعض الأنصار أن الغاء الرقابة الصحفية كان تسرعاً . ويحاول أن يقنع الغرابلي باشا باعادتها . ولكن الغرابلي باشا يرفض أن يعود في قرار اتخذه . ويقول : لتعبر المعركة الصحفية كما يشاء قوادها وضباطها وعساكرها إنما تحت شرط احترام القانون العام . والنيابة قائمة والمحكمة موجودة !

وينبعث من الدوائر الوزارية قلق آخر : هذه الحركات والجمعيات « القومية » التي تبرز لحظة وتصل وتعلن عن جهودها ومبادئها وأغراضها ما سرها ؟ ما سر ظهورها المفاجئ هذه الأيام ؟ هل وراء الأكمة ما وراءها ؟ هل الحركة « من تلقاء النفس » ام « مدفوعة » و « محرضة » ؟ أهي من « عند أصحابها » أو من « عند آخرين » ؟ هل ترمز لشيء جديد ؟

كل هذه تكهنات واستنتاجات

٣ – المعسكرات الجديدة

ويقوم الشيخ المحترم عبد الحميد عبد الحق بحركة جديدة . سبقتها « ملابسات » أشعرت بعض « غير الراسخين في العلم » بأن الأستاذ عبد الحميد عبد الحق يمهد لتصميم جديد ، أو لحزب جديد ، أو « يعد » لخطة جديدة .. والذي أعلمه من الرجال هنا وهناك ومن المطلعات هنا وهناك أن « الحركة » خاوية من « علميات » الأستاذ وزملائه لا أكثر ولا أقل . وهم مجموعة من « مستائين » و « متأثرين » من الحالة يريدون أن يبحثوا المسائل العليا ويدرسوا ..

واذا بحثوا ودرسوا ووضعوا برنامجاً مصبعاً فمن يدري ؟ ربما دفعتهم النعرة القومية الى التفكير في حزب جديد .. ولكن – كما أعلم – هذا سابق لأوانه

٤ – معسكر آخر ..

وهناك معسكر آخر – وهو غير مصري .. طلباته من الحكومة كثيرة . ولست أدعي أن هذه المطالب مقصود بها إحراج الوزارة أو زحزحتها . كما ترجح تجاربي أن هذا المعسكر لا يهمه كثيراً أن يحدث « تغيير وزاري »

بل ربما رأى من مصلحته أن تبقى الحالة على ما هي عليه – مدة ما – وبعد : هو يعلم تماماً أنه لا شأن له في التغييرات الوزارية والمسائل الداخلية ولولا بعض « الحزازات الشخصية » ما بدا كما يبدو ، ولا نشط كما ينشط

وهكذا : فلننتظر ما يتمخض عنه هذا « القلق » وما تستطيع أن تخلقه هذه المعسكرات

لا مفاوضة الا بعد الجلاء

أطرف جداً المبدأ الذي وضعته سوريا ووضعه لبنان في الحادثات الدائرة مع فرنسا . جاءت الأخبار بأن اجتماع « شتورة » أسفر عن اتفاق الحكومتين السورية واللبنانية على رفض كل اتصال مباشر أو إجراء أي مباحثات مع فرنسا قبل جلاء جميع قواتها من أراضيهما . وهكذا تقرر هناك مبدأ « لا مفاوضة إلا بعد الجلاء »

التدخل السياسي في الشؤون المالية

أثار النائب المحترم الأستاذ فكري أباظة موضوعاً في مناقشة الميزانية خلاصته أن العرف الدولي والمبادئ الدولية لا تبيح للسفراء والوزراء المفوضين التدخل بطلبات ، أو احتجاجات في الشؤون المالية لدولة أخرى . أنما يترك ذلك للمتعاقدين والمتعاملين التجاريين بها على أساس المصلحة الخاصة – فقط – الدولة التي تقوم فيها المشروعات الاقتصادية . . . وأشار الى أن هذا التقليد الدولي أو القانون الدولي غير متبع هنا . فبعض الممثلين السياسيين « تدخل » . والعجيب أن أحدهم من تدخل من وراء الآخرين . فقد علمت – من طريق الصدفة – أن وزيراً مفوضاً آخر تدخل أيضاً في موضوع « قانون الشركات الجديد الذي تقدمه وزارة التجارة فأحدث تدخله دهشة كبرى في الأوساط المصرية والأوساط الدبلوماسية فلما سئل في ذلك قال : [illegible]

« يالتــــا » نمرة ٢

يجتمع الأقطاب الثلاثة بعد أيام في « بوتسدام » . ونقصد بالأقطاب الثلاثة ترومان وستالين وتشرشل . ويذكرنا هذا باجتماع « يالتا » الذي فرض على الدول جميعاً النظام الذي تم وضعه وتشييده في سان فرانسسكو . والذي قسم مناطق النفوذ العالمية فسرى القرار سريان القانون على العالم بأسره

اليوم أو غداً يجتمع الأقطاب الثلاثة ولا نعرف ما هي أوامرهم الجديدة التي سيفرضونها على العالم من جديد ... نرجو ونستعين بالله في هذا الرجاء – أن يقتصر اجتماعهم المقبل على موضوعاتهم هم . وأن لا تمس القرارات المنتظرة الشعوب والأمم والدول الصغرى والمتوسطة كما حدث في المرة الماضية ، هذا ما نرجوه وإن كنا في غاية القلق . فنتائج الوضع من ناحيتنا « المصرية » فقط فاذا يا ترى يمكن أن يكون محل حذرنا واهتمامنا في هذا الاجتماع التاريخي المنتظر ؟

نفرض هذه الفروض :

١ – محتمل – كثيراً – أن يدور البحث حول موقف روسيا من اليابان وهذا لا يعنينا

٢ – محتمل أن يتداول المجتمعون في المسألة الفرنسية السورية اللبنانية . وهنا ينتظر أن روسيا تساعد فرنسا لأن بينهما محالفة ، وبينهما ود ، وروسيا تتسلل الى الميدان السياسي الشرقي يوماً بعد يوم ، والمسألة السورية اللبنانية مما يهم بلا شك جامعة الأمم العربية . ويجب أن نقول من الآن إن مصر يجب أن تطلع على كل خطوة ، وأن تعرف كل مستور ، وأن تتعقب المباحثات والنتائج لأنها – في النهاية كعضو في الجامعة مسئولة عن كثير وكثير ...

٣ – يحتمل جداً أن يوضع المخطط اذا تم الاتفاق ضد اليابان – لانهاء الحرب بسرعة . ومصر لا تزال « المستودع » و « المخزن » للجنود والمهمات فضلا عن أنها في حرب فعلية مع اليابان . والعبرة في الحرب أو في ملحقات الحرب أو في إجراءات الحرب يجب أن تستوجب جهودها السياسي فتطلع على أشياء كثيرة من الاعمال وبعض التفاصيل

٤ – قد تثار المطالب الروسية قبل تركيا والمطالب الروسية بزحفها الى حوض البحر الأبيض المتوسط ، ومن بعده الى البحر الأحمر وقنال السويس . وقد قلت مراراً أن روسيا « زبون » جديد جاري ، على سياستنا الخارجية فيجب أن نتنبه لهذا كله ...

الخلاصة أن سياستنا الخارجية يجب أن تتطور مع تطور الزمن ، يجب أن تنشط وتفتح العين لأن اليوم غير الأمس

[وقع كسوف للشمس هذا الأسبوع]

حشاش المصور : عندها حق ... ما هي الحالة على الأرض تكسف صحيح !

نتائج الانتخابات البريطانية

١ – اذا نجح « المحافظون » بأغلبية ساحقة فلا أظن أن الوضع الحالي السياسي المصري الانكليزي يتغير ..

وهو وضع راكد كل الركود هذه الايام فليس فيه جديد ، وفي نظر المحافظين لا ينتظر أن يجد فيه جديد قبل الانتهاء من حرب اليابان

٢ – اذا نجح المحافظون بأغلبية ضئيلة فان السياسة الانكليزية لن تحسم المواقف المعلقة كموقفنا المصري . لماذا ؟ لأنه لابد من انتخابات جديدة بعد مدة يسيرة وفي هذه الفترة القلقة لا تبت السياسة الانكليزية ولا تحسم في أمر خطير من الأمور

٣ – اذا نجح « العمال » – وهذا مستبعد – فلا أتوقع شخصياً ، تغييراً محسوساً في سياسة الامبراطورية

فالذين يعلقون الآمال – عبثاً – على الانتخابات ونتائج الانتخابات مخطئون . والعبرة بالاعتماد على النفس محلياً .. وعملياً فقط !

أمين عثمان باشا

ينسبون اليه نشاطاً استثنائياً هذه الايام والأقوال كثيرة :

— بعضها يزعم انه نشاط لمصلحة الوفد ..

— وبعضها يزعم انه نشاط قوي يتجه نحو خلق « تشكيلة قومية » قوامها علي ماهر باشا ..

— وبعضها يزعم ان الرجل يسعى من أجل « المطالب القومية المصرية » . .

ويا حبذا لو صح الزعم الأخير !!

رأى رئيس الشيوخ

في طريقة التحقيق البرلماني

كانت شقيقتنا « الاثنين » قد نشرت في أحد أعدادها الأخيرة أن الدكتور هيكل باشا رئيس الشيوخ يرى أن يحال التحقيق البرلماني مع رفعة النحاس باشا الى أحد مستشاري محكمة الاستئناف ليتولاه بالنيابة عنها ، وهو الرأي الذي ناشدنا اللجنة في العدد الماضي أن تأخذ به للاسباب التي أوضحناها . وقد سأل مندوبنا سعادة هيكل باشا عن تفصيل رأيه هذا فأدلى اليه سعادته بالتصريح الآتي :

« لما نظر مجلس النواب في مسألة رفعة النحاس باشا وتوجيه الاتهام إليه ، فكر بعض إخواننا في أن من المصلحة أن يضاف للتشريع الذي اقترحه الأستاذ محمد حامد تحسب بأن يكون للجنة التحقيق البرلمانية سلطة قاضي التحقيق نص يجيز لمجلس النواب أو لجنة التحقيق التي يعينها في مسألة رفعة النحاس باشا أو في غيرها من المسائل انتداب مستشار أو أكثر من محكمة الاستئناف للمعاونة في إجراء التحقيق . فاذا أتم المستشار أو المستشارون هذا التحقيق أعادوه الى اللجنة أو المجلس مشفوعاً برأيهم فيه

« وأصحاب هذا الرأي يؤيدونه بأن له نظائر في التشريعات الأجنبية من جهة ، وبأنه من جهة أخرى يكفل طمأنينة المتهم الى من يحقق معه لانتفاء كل شبهة في خصومة سياسية أو غير سياسية بين المحقق والمتهم

« وقد أدليت بهذا الرأي الى كثيرين منهم حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء . وأنا مقتنع تمام الاقتناع بأنه إذا أبدى أمام البرلمان فانه سيناقش من حيث موضوعه مناقشة تسمو على كل اعتبار إلا مراعاة العدالة والحق »

يجوز .. أو لا يجوز !

على أن سعادة محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ الأسبق يرى غير هذا الرأي . وقد قال لنا سعادته :

« إن هذا الاقتراح غير دستوري ولا يمكن العمل به ، لأن الدستور نص على أن لمجلس النواب وحده حق الاتهام ، فلا يملك المجلس أن يتنازل عن سلطته لأي هيئة أو لأي فرد لأن السلطات التي منحها الدستور لأي من المجلسين لا يمكن أن يمارسها غيره ، ولا يملك هو أن يتنازل عنها . والوضع الدستوري الصحيح هو أن يتولى المجلس مهمة الاتهام فلا يعهد لغيره بعمله ، ولا ينتدب أحداً للقيام بما ألزم به . فاذا رأى صحة الاتهام رفعه الى مجلس الأحكام المخصوص »

▭

« المصور » مع احترامنا لرأي القانوني الكبير محمد بك محمود خليل فانا نعارضه في هذه « الحلقة الدستورية » . فمجلس النواب يملك في نصوص الدستور ونصوص لائحته الداخلية الاستعانة بكل العناصر في لجانه المختلفة ومحاكمة لجان التحقيق . وقد وضع مبدأ محاكمة الوزراء وتركت الاجراءات على بياض . فالجوهر في اختيار الاجراء المناسب . والكلمة لهيكل باشا

فكري أباظة

دورة حول الصحافة

● لكي نقضي على الاجرام يجب أن نبدأ بمكافحته بين الطبقات العليا وذوى المناصب ، قبـل أن نكافحه بين عامة الشعب (وول ستريت جورنال)

● تركنا الدين وجرينا وراء المادة هو سر ما يسبح العالم فيه اليوم من دماء ، والدين هو وحده الذي يجنبنا هـذا النوع من الأنانية التي كان ولا يزال شر ما منيت به البشرية

(سنداي دسباتش)

● من أعجب ما يروى أن طبيباً انجليزياً كبيراً سأل أحد زملائنـا الصحفيين أثناء وجودهم في لندن : هل عندكم وزراء من المصريين ؟ !

وقد أبدى الطبيب الكبير دهشته عندما علم أن كل وزرائنا مصريون ، وأن في بلادنا دستوراً وبرلماناً !

(روز اليوسف)

● ان أول شرط من شروط الاستقلال هو جمع صفوف الأمة تحت راية واحدة وتنظيمها تنظيماً يجعلها على أهبة لتعمل صفاً واحداً حين تدعو الحاجة

(الصياد : بيروت)

● إن الشعوب التي تشترك في الحرب تخرج خاسرة ، مادياً ، ولـكنها تكسب شيئاً واحداً هو الحرية . . وهذا هو هدف السودان الوحيد وما يأمل أن يفوز به (الرأي العام)

● كان تشرشل في شبابه مشهوراً بنكته اللاذعة ، قالت له إحدى السيدات مرة — ولم تكن ذات جمال — إنها متضايقة من سياسته ، ومن شاربه . . فابتسم لها وقال : من حسن الحظ أنه لن تقوم بينك وبين أحدهما صلة ما . . ولو من بعيد ! (صنداي تيمس)

● ليس في الدنيا شيء تتعب حراسته كالمرأة ! (من أوتل)

● الغانية امرأة بلا قلب ، تنتق رجلاً بلا عقل . . وهي كالجندي الباسل في الميدان : كلاهما يتطلع أبداً الى فتحها جديدة ! (آخر ساعة)

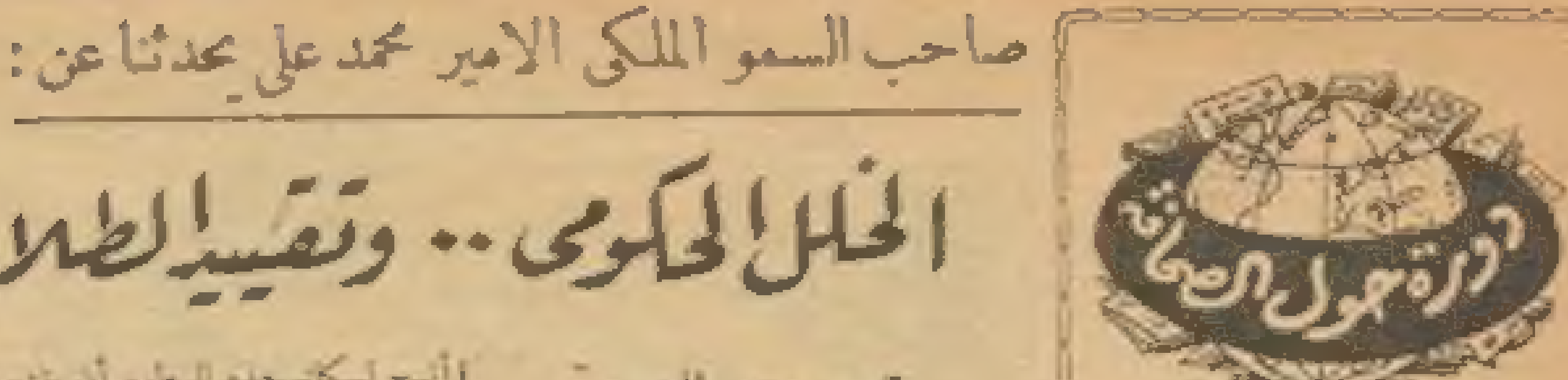
● كثيراً ما يتعطل قلمك الأمريكاني عن العمل بسبب جفاف الحبر على ريشته ، لكي تتلافى ذلك تحفف الريشة وادهنها بطبقة خفيفة من الفازلين فلا يعود الحبر يجف فوقها (كريستيان هرالد)

● إن قضية فلسطين هي قضية الشرق العربي بأجمعه ، فلا ينتظر هذا الشرق أمناً ولا استقراراً ما لم تحل هـذه القضية التي لن تحل بالخطب والبرقيات والاحتجاجات (الجمهور : بيروت)

● حظ سعيد وزوجة ، أشبـه بفراش من الورد ، . كله أشواك !
(نايت آند داي)

● القهقهة العالية المندفعة تـكون غالباً علامة على عدم الثبات وفقدان السيطرة على العواطف ، والضحكة الحلوة الجذابة التي تختص بها النساء كثيراً ما تـكون دليلا على الرغبة في اجتذاب اهتمام الغير (المجالي : بغداد)

● أكان المقصود من إطلاق الحريات أن تنساب الأقلام كالأفاعي تنفث سمها القاتل ، وتدب دبيب العقارب الميت ، لتصرف الناس عن قضية الوطن بقضايا الأشخاص ؟ (الكفاح)



صاحب السمو الملكي الامير محمد علي يحدثنا عن :

الخلل الحكومي .. وتقييد الطلاق وتعدد الزوجات

أتيح لكاتب هذه السطور أن يتشرف هذا الأسبوع بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي توفيق في قصر الصفا على شاطيء الأسكندرية ، وهو القصر الذي بناه سموه حديثاً فكان آية من آيات الفن المعماري ، وقد تفضل سموه ، فتحدث اليه حديثاً قيماً نقتبس منه ما يلي



حضر صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي ، حفلة لسباق الخيل بالأسكندرية ، وهو يرى ميدان السباق وإلى يمينه حسونة بك محافظ الثغر ، والى يساره احمد مختار بك سكرتير سموه الخاص

تقرير ديوان المحاسبة

بدأ سمو الأمير محمد علي حديثه فقال : أريد أن أتحدث اليوم الى الأمة المصرية عن مسألتين هامتين من مسائل الوقت الحاضر :

الاولى تتعلق باصلاح الأداة الحكومية ووجوب العناية بها عناية كبيرة . فانه يؤسفني حقاً أن أرى الأمة المصرية لم تقابل « تقرير ديوان المحاسبة » الذي سجل كثيراً من الخلل الحكومي ، بما يستحق من الاهتمام والعمل السريع للعلاج والاصلاح ، ولو أنه حدث شيء كهذا في البلاد الاجنبية لكانت له ضجة كبرى في طول البلاد وعرضها ، ولأحدث ثورة في الصحف وبين رجال الأمة في كل مكان ، ولقام الجميع يطالبون بمحاسبة المسئولين حساباً عسيراً ، ومعاقبة المهملين والمقصرين عقاباً شديداً ، لأنهم استهانوا بمصالح الامة ، واضاعوا أموالها سدى . . ولكن الذي حدث ان هذا التقرير الخطير العجيب قدم لمجلس الشيوخ ، فأحاله هذا المجلس الى لجنة لدراسته ! . .

وكنت أود أن يصادف عناية أكثر من ذلك ، فاننا كلنا نعلم منذ خمسين سنة انه ما من شيء أحيل الى لجنة من اللجان الا كان نصيبه في الغالب التأجيل ، وقد يؤدي التأجيل الى الاهمال ثم النوم العميق !

واني لاخشى أن يكون مصير تقرير ديوان المحاسبة هذا المصير ، فنحن في نهاية الدورة البرلمانية وعما قريب تأتي العطلة الصيفية ، فيؤجل بحث هذا التقرير الى السنة المقبلة ، حتى اذا أقبلت الدورة الجديدة كان لدى مجلس الشيوخ من المسائل ما قد يسبب تأجيل بحثه ، أو قد تتغير الاحوال ، فيوضع على الرف

وعندي أنه كان الاولى ان تؤلف لجنة من كبار الرجال الخبيرين كرؤساء الوزارات والوزراء السابقين البعيدين عن الحزبية والاحزاب ليبحثوا التقرير ، ويضعوا قواعد العلاج والاصلاح اللازم ، ويرسموا خطة لتطهير الأداة الحكومية من المهملين وسيىء التصرف ، وغير الصالحين لخدمة الامة والنهوض بمصالحها العامة ، حتى اذا انتهت من عملها أسرعت الحكومة الى العمل واصلاح الخلل الموجود في كثير من المصالح والدواوين بصورة الحال تستدعي غاية السرعة وعظيم الاهتمام

ومن الغريب أنه ما من أحد لاحظ ان ما احتواه تقرير ديوان المحاسبة من مساوىء قد اطلع عليه الاجانب في مصر وغير مصر وانه أضر بسمعة البلاد في الخارج ؟ وان تقريراً كهذا اذا لم يقابل بالعناية الواجبة فانه يكون وثيقة تاريخية ثابتة ، ومعترفاً بالفوضى وسوء النظام

الطلاق وتعدد الزوجات

ثم سكت سموه ، وتناول رشفة من فنجان الشاي ، وقطعة من الكعك ، ثم استأنف الحديث فقال :

« هذه هي المسألة الاولى التي أحب ان أحادثكم فيها . . اما المسألة الثانية فهي مسألة الطلاق والحد من تعدد الزوجات التي ينادي بها البعض الآن . واني لشديد الاسف أن أرى بين حين وحين نفراً في مصر لايهتمون الا بتغيير عاداتنا واحكام ديننا ، ولا يفعلون ذلك الا تقليد الغربيين ، ويظنون ان هذه الطريقة هي وسيلة التقدم والرقي بالبلاد

وقد اعتادت البلاد الاخرى انه اذا أراد أهلها ان يمسوا مسألة دينية رجعوا قبل كل شيء الى رجال الدين يأخذون رأيهم ، ويناقشونهم حتى اذا رأوا منهم موافقة على تعديل مسألة من المسائل ، أو تغيير حكم من الاحكام ساروا فيه على هدى الشرع ، ولاءموا بين حياتهم ودينهم بما لا يمس قواعد الدين أو يهدم ركناً من اركانه

واني لاعجب انه حينما تشرع الحكومة في وضع قانون يمس اخواننا المسيحيين أو اليهود المصريين وأنساهم يحتجون ويسوقون للحكومة وجهة نظرهم في المساس بقواعد دينهم فتعمل الحكومة جهدها لرعاية شعورهم الديني ، فاذا كانت الاقلية هكذا فلماذا لا تراعي هذه الحال مع الاكثرية العظمى

وان مصر التي تفخر بانها زعيمة البلاد الاسلامية ، وحاملة لواء الاسلام ، وحاكمها في أعين المسلمين اكبر حاكم مسلم ، والتي تفتخر بأن جامع الازهر الشريف هو أكبر جامعة اسلامية في العالم ، وانها قبلة أنظار المسلمين في مشارق الارض ومغاربها — أقول ان مصر التي تفتخر بهذا كله ، يجب ألا تستمع الى نفر قليل منها يريد الخروج على الاحكام الدينية والتقاليد الاسلامية السامية ، وتعطيل ما جرت عليه أمم الاسلام من قواعد صالحة منذ عشرات القرون

ان الشكوى من تعدد الزوجات لاتوجد الا في بعض المدن ، اما سائر انحاء القطر فان الفلاحين ليغتبطون بكثرة النسل ، لان الاولاد ثروتهم يساعدونهم في أعمالهم ويعاونونهم في معاشهم . اما الطلاق ، فان الدين الاسلامي كفل تنظيمه تنظيماً يتمشى مع مصلحة المرأة والرجل ومصلحة الاولاد ، فيجب ألا نحيد فيه عما رسمه لنا في هذا السبيل . واذا قيل ان السكير أو الرجل العصبي المزاج يهدم كيان عائلته في ساعة غيبوبته أو ساعة ثورته ، فمن قال ان الشرع يجيز الطلاق في هذه الحال ؟

ان قضية الطلاق وتعدد الزوجات قد حكم الدين فيهما منذ أكثر من ثلاثة عشر قرناً ونصف ، ووضع لها نصوصاً قويمة تتمشى مع كل زمان ومكان ، فلا تغيير ولا تبديل في هذه النصوص ، ولا عيوب فيما ورد فيها من احكام ، وانما العيوب في رجالنا الذين لم يتعلموا آداب الدين الاسلامي ولم يتربوا تربية صالحة

فاذا تعلم الشعب التعليم الكافي ، وتربى الرجال والنساء التربية الصالحة أمكنهم أن ينظموا حياتهم ، ويتمسكوا باحكام دينهم ، ويتأدبوا بآدابه . أما القول بأن هذه الاحكام في حاجة الى تعديل ، فهو قول لا يتفق والصواب ، فالتعديل الذي نحتاج اليه تعديل في النفوس ، والتهذيب الذي ينقصنا هو تهذيب للضمائر والاخلاق

طاهر الطناحي

الأسبوع .. في سطور

رسالة ملكية للعالم الاسلامي — يعتزم جلالة الملك أن يذيع في أولى ليالي شهر رمضان رسالة الى العالم الاسلامي . وقد انبعث هذه السنة من قبل مرة واحدة ابان وزارة رفعة علي ماهر باشا وستتخذ للمرة الثانية هذا العام

مهمة الوزارة — قال أحد الوزراء الدستوريين في صدد الحديث عن الجو السياسي ، ان مهمة دولة النقراشي باشا قد ازدادت ثقلا بما فوق الطاقة

مياه الشرب في الريف — وعد معالي وزير المالية بانفاق الخمسة ملايين من الجنيهات التي ربحتها الحكومة من عمليات بيع القطن في السنة الماضية على توفير مياه الشرب الصالحة في القرى

مرسوم ديوان المحاسبة — اقترح معالي بهي الدين بركات باشا أن تشكل اللجنة العليا التي تنظر في شئون موظفي ديوان المحاسبة بمرسوم ، وأن تمثل فيها مجلسا البرلمان ، وقد كانت هذه اللجنة الى اليوم تشكل بقرار من مجلس الوزراء

ادارة الرقص — يقول وزير الشؤون ان أسلم وسيلة للتيسير في حصول الأهلين على الترخيصات المختلفة ، هو تركيز إدارة الرخص في وزارة الشؤون

الدورة البرلمانية تؤجل ولا تفض — المتصل علمنا أن النية قد تتجه الى تأجيل الدورة البرلمانية لا فضها ، فقبيل شهر رمضان بأيام تؤجل الدورة الى ما بعد عيد الفطر ثم يستمر البرلمان قائماً لمواجهة الظروف الخارجية المحتملة ولن تزيد الفترة بين دورتي الانعقاد عن أسابيع قليلة

مش كفاية ! — قال لنا الأستاذ عبد الحميد عبد الحق إنه لا يوافق على مشروع قانون تحديد الملكية الزراعية بوضعه الحالي ، لأن كبار أصحاب الأطيان سيظلون يحتفظون بأطيانهم ، فيبقى الأمر على حاله في هذا الجيل ولا يتغير الا قليلا في الجيل القادم . ثم لا يؤتي المشروع ثمرته الا بعد جيلين ، أى بعد مائة سنة !

بعثة لديوان المحاسبة — يعتزم معالي بهي الدين بركات باشا إيفاد بعثة الى لندن من موظفي ديوان المحاسبة لدراسة نظام المحاسبة والتخصص في هذا النوع الذي يعتبر جديداً في مصر

تبرع — عرض فريق من المدرسين على وزارة المعارف تبرعهم بالعمل في عطلة الصيف لمعاونة موظفي الوزارة المكلفين بعمل حسابات مدة خدمة المدرسين السابقة طبقاً لقرار الوزارة ولم تبت الوزارة بعد في أمر هذا التبرع

ديوان ابن الرومي — أمر معالي وزير المعارف بتأليف لجنة من الأساتذة : محمد جبر ، وكامل كيلاني ، وشوقي أمين ، ومحمود الفقي لطبع ديوان ابن الرومي محققاً مع وضع دراسة عنه في مقدمته

مذكرة الوفد المصرى

وزارة محايدة — انتخابات جديدة — استفتاء للامة
على أساس التطورات السياسية الدولية الجديدة

رفع الوفد المصري الى جلالة الملك مذكرة استند فيها دستورياً الى هذه الأسانيد :
أولا — أن الظروف تغيرت والأحوال تبدلت بانتهاء الحرب الأوربية وعقدت مؤتمرات وعقدت وعود فروح الدستور تستلزم استفتاء جديداً على هدى هذه التطورات
ثانياً — هذا الاستفتاء يستلزم إجراء انتخابات جديدة
ثالثاً — لضمان حرية الانتخابات يلتمس الوفد تعيين وزارة محايدة
رابعاً — وبجانب الحياد تجرى الانتخابات بعيدة عن متناول الأحكام العرفية

* * *

ولم ينشر الوفد المذكرة عملا بالتقاليد العرفية الواجبة ، ولكن رفعة النحاس باشا أشار اليها في خطابه المنشور في الجرائد . ورفع المذكرة — من ناحية الشكل — لجلالة الملك إجراء سليم . أما من ناحية الموضوع فالمنطق الدستوري الذي تضمنته المذكرة يستحق بحثاً فنياً دقيقاً سنعرض له في العدد المقبل

عود الى نغمة قديمة

حلب .. والاسكندرونة

مأساة الاسكندرونة

في سنة ١٩٣٦ عقدت سوريا مع فرنسا معاهدة صداقة وتحالف ، لتحل محل نظام الانتداب . غير أن فرنسا نفسها — فرنسا التي فاوضت ووضعت النصوص — هي التي عدلت في اللحظة الأخيرة عن إبرام المعاهدة وتنفيذها من ناحيتها ، فماتت في مهدها

وما كادت نصوص تلك المعاهدة تنشر في الصحف وتذاع على العالم ، حتى هبت تركيا فجأة تطالب بحق الاشراف على لواء الاسكندرونة بحجة أن ٤٠٪ من سكانه أتراك ، لا يمكن أن تدعهم حكومة أنقرة تحت رحمة السوريين الذين لم يثبتوا جدارتهم بحكم أنفسهم ، وانصاف العناصر الأجنبية في بلادهم !

وقامت قيامة سكان اللواء ، لأن معظمهم من العرب والأرمن ، وعمت المظاهرات جميع أنحاء سوريا — بما فيها اللواء موضوع الخلاف — للاحتجاج على مزاعم الترك ، والمطالبة ببقاء الاسكندرونة وأنطاكية وملحقاتهما تابعة لجسم الدولة السورية

وفي نوفمبر ١٩٣٧ ، اتفقت فرنسا مع تركيا على اعطاء اللواء استقلالا ذاتيا . وقد طبق هذا الاتفاق ، ونزعت عن تلك البقعة السورية كل سيطرة من جانب حكومة دمشق . غير أن تركيا لم تعتبر هذا الاتفاق مرضيا ، بل فاوضت الكرة ، وحملت فرنسا على عقد معاهدة أخرى في يوليه ١٩٣٨ ، وهي تقضي باقامة نظام من الحكم المشترك بين فرنسا وتركيا في لواء الاسكندرونة ، ووضع حامية عسكرية فيه نصفها من الفرنسيين ونصفها من الترك !

وفي ٣٠ يونية ١٩٣٩ ، أي قبل نشوب الحرب ببضعة أسابيع ، عقدت فرنسا مع تركيا معاهدة « عدم اعتداء » تنازلت بموجب أحد نصوصها عن لواء الاسكندرونة تنازلا تاما لتركيا ، خلافا لشروط الانتداب ، التي تحتم على فرنسا المحافظة على سلامة البلاد وعدم التفريط فيها . وانسحب الجيش الفرنسي من هذه المنطقة في ٢٩ يونيه من السنة ذاتها . وأصبح اللواء ، أو « السنجق » كما كان الترك يسمونه ، ولاية تركية أطلق عليها اسم جديد هو « هاتاي » .

أما السكان العرب والأرمن ، فقد نزح معظمهم من اللواء ، ولجأوا الى سوريا ولبنان وهذا من الأسباب التي أوجدت في البلدين حالة أزمة تقدر بأكثر من مائتي ألف نسمة

موقف الحكومة السورية

ولا بد من الاشارة هنا الى موقف الحكومة السورية من مسألة الاسكندرونة : فانها لم تقبل الحل الذي اتفقت عليه فرنسا وتركيا ، وإن كانت قد أذعنت للأمر الواقع لأنه لم يكن في استطاعتها أن تدفعه عنها بالوسائل الدبلوماسية أو بالقوة المسلحة

وما زالت هذه المسألة في عرف الحكومة السورية من المسائل المعلقة التي لا بد أن يعاد النظر فيها في يوم من الأيام

وفي سنة ١٩٤١ ، بدأ الموقف يتبدل في سوريا ولبنان ، فقد اضطرت فرنسا الى إلغاء نظام الانتداب والاعتراف باستقلال البلدين ، ثم اعترفت به الدول المتحالفة ، وانضمت الجمهوريتان الى الأمم المحاربة ضد المحور ، غير أن تركيا لم تعترف الى الآن باستقلال البلدين ولم تتبادل معهما التمثيل السياسي

وقد وضعت الحرب في أوربا أوزارها الآن ، وهي الحرب التي اشتركت فيها سوريا ولبنان أسوة بالبلدان العربية الأخرى ، ولم تشترك فيها تركيا كما هو معلوم . وجاء دور تصفية الحساب بين مختلف الأمم ، ووضع أنظمة جديدة تحل محل الأنظمة القديمة ، فدوى في العالم صوت روسيا ، مطالبة بأشياء كثيرة في الشرق والغرب ، ومن بينها الاشراف على المضايق التركية ، وضم الأراضي التي يسكنها الأرمن على الحدود التركية الروسية

روسيا .. وحلب !

ومن أغرب ما حملته الينا الأنباء ، في هذا الصدد ، ما قيل من أن روسيا مستعدة لتأييد تركيا في المطالبة بمدينة حلب السورية ومنطقتها ، تعويضا لها عما ستعانيه من خسارة بالتخلي عن الاشراف على الدردنيل والبوسفور ، والتنازل عن الولايات الأرمنية لروسيا السوفياتية !

وتساءل الناس : أيمكن أن تقدم حكومة السوفيات على الوقوف هذا الموقف من سوريا ، بعد أن اعترفت لها بالاستقلال والسيادة ، وبعد أن أبلت جيوشها الحمراء في الميادين ذلك البلاء الرائع ، لرفع الظلم والحيف عن العالم ، ولجعل مبادىء الحرية الخاصة والعامة تعلو على ما عداها من مبادىء ؟

ولم يطل انتظار المتسائلين للجواب ، فقد تمت المصادر الروسية الرسمية النبأ ، من أساسه . وقالت إن السوفيات لن يدخلوا في مساومة على حساب سوريا ، وإن الاشاعة الخاصة بحلب كان الغرض منها تحويل الرأي العام السوري عن مسألة لواء الاسكندرونة والعودة الى المطالبة به :

وبهذا ، تكون المصادر الرسمية الروسية قد « قطعت قول كل خطيب » !

حلب عربية !

فمدينة حلب عربية منذ بدء الفتح العربي ، وقد كانت في عهد الدولة العثمانية تعد مدينة عربية ، وهي اليوم حصن من حصون الاستقلال السوري ، ومعقل من معاقل المجاهدين السوريين ، وميدان من ميادين التضحية التي خضبت بدماء الشهداء من السوريين . ولا نعتقد أنه يوجد في تركيا شخص واحد يدعي جادا بأن مدينة حلب ومنطقتها ذات صبغة تركية من أي وجه من الوجوه !

ولكننا نعذر المصادر التركية التي أثارت مسألة حلب كما أثارت من قبل مسألة سنجق الاسكندرونة . فقد نجحت تركيا في سنتي ١٩٣٧ و١٩٣٨ إذ تخلت لها فرنسا عن السنجق . وكانت قد نجحت قبل ذلك مرة أولى ، على أثر الانتصارات التي أحرزها مصطفى كمال في الأناضول ، بعد الحرب العالمية الأخيرة ، فانتزعت من فرنسا ولاية كيليكيا ، فلا غرابة في أن تعمد مرة ثالثة الى إثارة مسألة كمسألة حلب ، وعلى كل حال فنحن نسجل مع الاغتباط ما أذيع أخيرا عن تكذيب المصادر التركية الشبيهة بالرسمية لهذه الاشاعة

* * *

فما تقدم يستنتج الآن :

أولا : أن روسيا السوفياتية لا تضمر شرا لسوريا ولا تؤيد من يضمر لها الشر

ثانيا : أن السوريين سوف يثيرون مسألة لواء الاسكندرونة متى سنحت لهم الفرصة وساعدتهم الظروف

ثالثا : أن تركيا تشعر بهذا فتحاول أن تقطع عليهم الطريق بإثارة مسألة حلب وجعلها موضوع مساومة تعني « اسكتوا عن الاسكندرونة نسكت عن حلب »

رابعا : أن الشرق العربي قد يواجه مشاكل جديدة ، وأن « الجامعة العربية » يجب أن تعد العدة من الآن لمجابهة الطوارىء ، في البلاد الأخرى ، وعليها الاعتماد أولا وآخرا

حبيب جاماتي

بين هذه الخريطة الحدود السورية التركية ، وقد ظهر فيها لواء الاسكندرونة الذي اقتطعته تركيا من سوريا منذ سنوات ، كما ظهرت منطقة حلب التي يقال إن تركيا تطالب بضمها

رئيس وزراء اثيوبيا يتحدث عن :

الصلة الروحية بين مصر واثيوبيا

مر بمصر في الأسبوع الماضي ، مسيو تودد اند لكاتشو رئيس وزراء أثيوبيا ، في طريق عودته من أمريكا الى بلاده بعد أن رأس وفدها في مؤتمر سان فرانسيسكو . وقد قابل هنا دولة رئيس الوزراء ، كما قابل غبطة بطريرك الأقباط . وقد حدثنا عن العلاقات بين مصر وأثيوبيا فقال :

« إن بلادكم وبلادي تربطهما روابط وثيقة منذ عهد غير قريب ، وهي روابط تقليدية نشأت وتطورت شيئا فشيئا ، وخير لنا جميعا أن تزداد هذه العلاقات توثقا ومتانة ، وأن نفهم على حقيقتها فهما صحيحا حتى لا يكون هناك مجال للاساءة اليها

« ولعل من أهم ما يجمع بيننا ، تلك العلاقة القديمة بين الكنيسة الأثيوبية والكنيسة القبطية . ولسنا نشك أو نحاول التخلص من هذه العلاقة ، بل نحن على العكس من ذلك ندرك أن الصلة الروحية التي بين الكنيستين يجب أن تبقى رمزا لصداقة الشعبين ، كما أن ما طلبناه أخيرا لم يكن غير وضع الأمور في نصابها وهو أمر منطقي . فالأساقفة الأثيوبيون يجب أن ينالوا سلطتهم الدينية من غبطة البطريرك في القاهرة

« ونحن نرى أيضا توثيقا لما بين الكنيستين من روابط ، أن تنشأ مدرسة اكليريكية مصرية في اثيوبيا لاعداد رجال الدين هناك

« وعلى الرغم من أن زيارتي لمصر لم تكن زيارة رسمية ، فانها قد أتاحت لي مقابلة دولة النقراشي باشا وغبطة الأنبا مكاريوس ، وكان هذان اللقاءان أثرهما في شرح وجهة النظر الأثيوبية على حقيقتها ، وجلاء بعض ما كان غامضا من الأمور ، وتصحيح بعض الأوضاع التي فهمت على غير مرماها الحقيقي ، كما أنني وقفت على وجهة النظر المصرية في حقيقتها في بعض المسائل المعلقة بين البلدين . وإني أرجو أن تثمر مقابلاتي نتائج طيبة على أثر عودتي الى أديس أبابا

« هذا عن مسألة الكنيسة ، أما عن المسائل الأخرى التي تتناولها علاقات مملكتينا ، فيسرني أن أقول إنها تسير سيرا طيبا ، وإني انتهز هذه الفرصة فأعبر عن شكرنا للمساعدات القيمة التي تقدمونها لنا من إعارة المدرسين من الفنيين والاخصائيين ، مما نقدره حق قدره ، ونرجو أن يستمر التعاون بيننا وبينكم وأن تزداد صلاتنا التقليدية توثقا »

الطيارات تجري مباحثات هامة حول (الطيارات) أو الى بعبارة أوضح حول مشروع « شركات مصرية انكليزية » للطيران الدولي بعد الحرب في مصر ، والمشروع يهم السلطات البريطانية ويهم لورد كيلرن منذ زمن بعيد ، وقد جرت حوله مباحثات في عهود مختلفة . ووجهة النظر المصرية هي : هل من المصلحة أن تكون الشركة مصرية صميمة فقط أم مصرية انكليزية ؟ ونعتقد بحرية هذا الباب أن الفاوضة الأخيرة كانت لهذا الشأن وهي استئناف لمباحثات طويلة كثيرة التفاصيل من زمن بعيد . والقائلون بأن مصر لن تجد رأس المال الكافي وحدها مخطئون ، لأن مستقبل الطيران مضمون في مصر ويدر ربحا أكيدا ، ولن يتردد المصريون في المساهمة في شركة مصرية صميمة تمالا من « الشركة » في حد ذاتها ومن التأثير الأجنبي في حد ذاته ...

صالح حرب باشا جاء للقاهرة في زيارة قصيرة ، ومقابلة هامة مع دولة رئيس الوزراء ، ولا نعرف الموضوع بالضبط . ولكن الذي نعرفه أن صالح حرب باشا مهتم كل الاهتمام بمركزه في جمعية الشبان المسلمين ولا يريد أن يتخلى عنه ، وأن زملاءه متمسكون به كل التمسك ، وأن هناك تيارات ترغب في اقصائه عن منصبه في هذه الجمعية

تصريح خطير لوزير المالية أعلن وزير المالية في بيانه الذي ألقاه هذا الأسبوع عن الميزانية وجهة نظر جديدة وجريئة في شأن الوظائف والموظفين فقال ما نصه : « وعلى أي حال فإني أسلم مع اللجنة المالية بوجوب إعادة النظر في كادر الموظفين وتنسيقه على أسس حديثة تتفق مع مصلحة الأداة الحكومية والخزانة في وقت معا »

بدون مرتب! طالب أحد كبار التجار تعيينه بوزارة الشؤون في أية وظيفة بدون مرتب ، لكي يكتسب الصفة الرسمية التي تتيح له السفر في بعثة تجارية الى أمريكا !

ضبرقا تم ترحيل ١٦٫٠٠٠ من المهاجرين اليونانيين واليوغوسلافيين الى بلادهم ، وسيتم ترحيل الباقين وعددهم ١٧ ألفا عند توافر أسباب النقل



قبلة الشوق .. والنهشة ! عند ما يعود القائد المنتصر الى وطنه ويلتقي بزوجته بعد فراق طويل دام بضع سنين أمضاها بين أهوال الحروب وكلب عزرائيل ماذا ترى يكون شعورها وشعوره ؟ ! أمل في هذه القبلة الحارة التي طبعها الجنرال مارك كلارك قائد حملة الحلفاء في إيطاليا على خد زوجته وهو يعانقها عند عودته الى أمريكا بعد انتهاء الحرب في أوربا — أمل في هذه القبلة صورة معبرة لما يختلج في صدريهما من عاطفة وشوق

الامن العام جاء في التقرير الرسمي الذي وضعه مدير الأمن العام ، أن الأسباب المتحدقة لانتشار الجرائم وزيادتها ترجع الى سوء توزيع الثروة العقارية

الايطاليون والالمان في مصر تدرس أقلام قضايا الحكومة الآن موقف مصر ازاء الألمان الذين كانوا معتقلين في مصر ، وماذا تصنع بأموالهم التي كانت تحت الحراسة ، وذلك بعد أن تلاشت الدولة الالمانية وصار أمرها بيد الحلفاء ، ولم يبق لهما ممثلون سياسيون ، وزال إشراف مفوضية السويد على شؤونها في مصر

وقد كان بمصر نحو ثلاثمائة معتقل ألماني في معتقل بولاق وغيره ، فأطلقت الحكومة المصرية سراح ١٥٠ بعد التسليم لألمانيا ولا يزال الباقون معتقلين لحساب السلطات البريطانية ، وهؤلاء ينتظر إعادتهم الى ألمانيا بعد إطلاق سراحهم

أما الايطاليون ومصالحهم فأمرهم يختلف عن أمر الألمان لأن في إيطاليا حكومة إيطالية اعترف بها الحلفاء ، ولا تزال مفوضية السويد تشرف على مصالحهم في مصر الى الآن

وقد كان عدد الايطاليين المعتقلين في مصر نحو الفين أطلق سراح معظمهم ولم يبق منهم في الاعتقال الا ٥٠٠ إيطاليا ينظر الآن في أمرهم

ومما يذكر أن وزارة الداخلية هي التي تنفق على هؤلاء المعتقلين جميعا من ميزانية الدولة ، وقد كانت نفقاتهم في أوائل الحرب نحو ٢٥ الف جنيه ، فارتفعت الى ٥٥ الفا بعد ذلك ، ثم عادت الى النقص بعد الافراج عن معظمهم

عبد المجيد ابراهيم صالح باشا يقول :

« لست متشائماً من معاركنا الحزبية »

عبد المجيد ابراهيم صالح باشا من أقطاب الدستوريين الذين شهدوا اجتماع « الوحدة » الذى دعا اليه الأستاذ عبد الحميد عبد الحق . وقد رغب « المصور » في استطلاع رأيه باعتباره من أنصار الحكومة القائمة وليعرف مصير الدعوة للوحدة بعد أن رفض الوفديون تلبيتها

■ هل ترون أن دعوة الاستاذ عبد الحميد عبد الحق للوحدة قد نجحت أم فشلت ؟

– أولا من الخطأ أن يقال « دعوة عبد الحميد عبد الحق » ، لان الاحساس بالوقوف عند ميثاق قومي تتبلور فيه جميع اغراضنا القومية سواء السياسية منها أو الاقتصادية أو الاجتماعية ، قد ساورنا جميعا . كما انه أصبح الحلم الذى يتمناه كل مصرى تحدث اليه من أى حزب كان أو من أية بيئة كانت . ولكن المعارك الطاحنة ، القائمة بين الاشخاص – ولا أقول بين الاحزاب – قد أغرقت كل شيء وألهت البلاد من كل شيء الا التفرج على القذائف تلقى في الصباح ليرد عليها بقذائف مثلها في المساء ؛ حتى أصبح شأننا لا يزيد كثيرا عما أغرقت فيه القسطنطينية في مناقشاتها البيزنطية المشهورة ساعة أن اقتحم اسوارها محمد الفاتح وجنوده ، ولم يوقظ البيزنطيين الا صياح « الله أكبر » !

هذا الوضع التعس هو الذى خلق ذلك الاحساس الاجماعي عند جميع المصريين فنبتت الفكرة عندنا وعند غيرنا . وأخيرا عقدنا العزم على أن نخرج من القول والهمس الى العمل والتنفيذ . وكان عبد الحميد أسعدنا ، وبالمصادفة كان مكتبه متوسطا في المدينة ، فرأينا أن يكون مكان اجتماعنا وعليه كان من واجب اللياقة ان يكون صاحب البيت هو الداعي اليه

وقد روعي أن يكون الجمع من شباب مصر الجامعي ومن بعض السياسيين من مختلف الاحزاب . واخفينا كبار الزعماء البارزين في السياسة المصرية حتى لا ينطوى ذلك على الاجتماع شبهة ما ، أو يظن أنه وليد تحريك أى شخص من الشخصيات الكبيرة المنظور اليها . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لكى ندخر هذه الشخصيات الكبيرة لتكون عونا لنا وساندا لتذليل ما قد يعترضنا من الصعاب بعد ان نفرغ من درس جميع النواحي التي على ضوئها سيصاغ « ميثاقنا القومي » ، حتى اذا ما فرغنا منه سنعرضه على البلاد كما سنتقدم به الى كل الهيئات والاحزاب والشخصيات البارزة وندعو المصريين جميعا الى كل أنواع التضحيات وأقلها نسيان الانانية والخصومات الشخصية لكى نذوب جميعا في هذا الميثاق ونعمل يدا واحدة وكرجل واحد لتنفيذه . وأملنا كبير وقد نجرد هذا الميثاق والعاملون على وضعه من كل غرض شخصى ان يسخر الله له من جنوده المجهولين وهو مجموع الامة بأذن الله من يهيء الجو كما حدث في سنة ١٩١٩ ، وفي سنة ١٩٣٦

■ ولكن الوفديين لم يلبوا الدعوة فهل قضى على الفكرة ؟

– لا يا سيدى . ان الوفديين لم يخرجوا عن كونهم من صميم أبناء مصر ومن ثمرات ثورتها وأنا موقن بيني وبين نفسي ، وباحساس « صوفى » لا تدين له بمنطق الحوادث ولا باستقرائها ، اعتقد تحول رغبة الامة الاجماعية ، الخارجة من الاعماق لوجه الله ووجه الوطن فانى لا أشك لحظة انه مهما كان هناك من الاعتبارات ومهما اشتد عنفوان شيطان الغضب هنا وهناك ، فان صوت الامة سيكون هو الحكم الاعلى وهو الحاسم في الموقف وستري في النهاية ان الوفديين سيكونون في مقدمة الصفوف للاذعان باجماع الامة والاصغاء لصوت الشعب

ولماذا يا سيدى نتشاءم ونجزع ونحن أمة عربية اسلامية متسامحة ولا يعوزنا الدليل على ذلك . هل نسينا ما وصلت اليه معركة عدلي وسعد وما انتهت اليه ، اذ أصبح سعد على رأس ممثلي الامة في مجلس النواب ، وثروت على رأس الحكومة يفاوض تشمبرلن باسم مصر ؟ ثم هل نسيت ما كان بين النحاس ومحمد محمود من عنف بلغ غايته ، ومع ذلك لم يمنع – بعد عام أو عامين – ان يوضع ميثاق وطني وان يجاهدا سويا لاعادة الدستور كتفا لكتف ويدا بيد ؟ ثم ألم تر بعد ذلك الجبهة الوطنية وكيف تكونت ، وكيف كان صدقي باشا من أبرز رجالها ، وكان الشباب في الجامعة أول الهاتفين له الحاملين له على الاعناق ؟!

من هذا كله يا سيدى أنا لا أتشاءم ولا أجزع من معاركنا الحزبية مهما احتدمت أو خرجت من الطوق ، لان المصريين في النهاية عرب والسماحة والنسيان من أول مراكز الزعامة الروحانية .

لو أخرجنا الأزهر عن رسالته هدمناه ..!

لسعادة محمد على علوبة باشا

قدم الشيخ المحترم محمد عبد الحميد العبد اقتراحا الى مجلس الشيوخ طلب فيه « تحويل الأزهر من جامعة دينية الى جامعة عربية مدنية تقوم برسالة التعليم الحديث لكل أبناء الشعوب العربية ، على أن يكون فيها قسم خاص لدراسة الفنون الشرقية ، كى تقف حائلا في سبيل الجامعة العبرية التي تعتبر خطراً شديداً على الثقافة العربية » . وفيما يلي رأى سعادة الأستاذ محمد على علوبة باشا في هذا الاقتراح ..

رسالة الأزهر

للأزهر رسالة أدى بها منذ ألف سنة ، هي نشر الثقافة الدينية ، مع العلم بأن الدين يأمر بالثقافة الدنيوية ، لأن الدين الاسلامي تشريع ديني ودنيوى . ومن الثقافة الدينية تفسير كتاب الله وسنة رسوله ، ودراسة الأحكام الشرعية والأخلاق الدينية ، وبذلك يخرج المرء من هذا المعهد متشبعاً بالروح الديني مزوداً بثقافة دنيوية كافية لأن يفهم هذا العالم المحيط به . ولذا أخرجنا الأزهر من هذا الوضع فقد هدمناه وهو مفخرة الاسلام ، ومصدر قوة مصر الروحية في العالم أجمع

ومن الغريب أن تخطر لنا هذه الفكرة في الوقت الذى تعود فيه روسيا البلشفية الى الدين ، فتعترف بالكنيسة الروسية والبطريرك الروسي . وهاهي ذى الدول الأوروبية تنشط الى التبشير الديني في الشرق وفي غير الشرق فهل يجوز لنا بعد هذا أن ننكص على أعقابنا ونبتعد عن قوة روحية هي من مفاخرنا ؟

اصلاح التعليم الأزهرى

انى أفهم الرأى القائل بتنظيم الأزهر ليؤدى رسالته على الوجه الأكمل ، ولكنى لا أفهم تحوير رسالته واعتباره جامعة مدنية كالجامعتين المصريتين وغيرهما من الجامعات التي ستنشأ في الشرق

أفهم ضرورة وضع مؤلفات على درجات متفاوتة من التفصيل تكتب بالطريقة التي تناسب عقلية العصر الحاضر ، عن الدين الاسلامي بكل فروعه

أفهم ضرورة إدخال الثقافة الدينية التي تكفل لأبناء العربية أن يتزودوا بقسط وفير من المعلومات العامة . وبعبارة أخرى يريد العالم الاسلامي أن يطبق فن التربية على أكمل وجه في طريقة التعليم بالأزهر ، حتى ينهل المتعلمون منه بيسر تلك المعلومات الدينية القيمة التي لا غنى عنها ، ويستطيعوا أن ينشروها في الشعوب العربية والاسلامية على أسهل وجه وأكمله

ولقد كانت الكتب الدينية في صدر الاسلام بسيطة في تراكيبها ، حتى أتى عصر كانت اللغة العربية فيه ركيكة فاستعملت المتون والشروح والحواشي والتقارير ، وصعب على طلاب العلم فهم ما يريده المؤلف ، وهذا ما نريد أن نتقيه بالعودة الى عصورنا الأولى ، حتى يفهم طلاب الأزهر علومهم في أقصر وقت وبأسهل وسيلة

الجامعة الأزهرية والجامعة العبرية

أما اخراج الأزهر عن رسالته فأمر لا يجوز التفكير فيه . ولا يخفى أن الجامعة الازهرية مفتحة الأبواب لأبناء المسلمين جميعاً عامة والعرب خاصة ، وهي الآن أقوى أداة لتنمية روح التعاون بين الأمم الاسلامية ، فهي الجامعة الاسلامية الوحيدة في العالم أجمع ، وهي بوصفها هذا الجامعة التي تستطيع أن تواجه الجامعة العبرية ، فالجامعة الأزهرية عربية للمسلمين جميعاً ، والجامعة العبرية عبرية لليهود جميعاً

المصور

مجلة اسبوعية جامعة تصدرها دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى اباظة

(الاشتراكات) في مصر والسودان ٢٠٠ قرش ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا ، وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف ، وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ١/١٣/ - جنيه انجليزى أو ٨ ريالات اميركية

مشكلات المضايق

طنجة والدردنيل والبسفور

لا بد للمرء من نظرة عميقة واسعة حتى يستطيع أن يحكم على علاقات الدول بعضها مع البعض الآخر سواء ما كان بالنسبة للمضايق الدولية أو لمراكز أخرى عالمية خارجة عن حدود الدول التي تقضي بالأمر

ان هناك عاملا تاريخيا يسير الأمم ولا يعرف سره

فبالأمس كانت امبراطوريات عظيمة الشأن واليوم لا نكاد نحس لها ذكرا . وبعد تظهر امبراطوريات أخرى بدأت طلائع مجدها لم يعد العالم بعد أن يحسب حسابها ويهمل اللواتي بلغن سن اليأس وأرذل العمر

فالعالم الآن — سواء أريد به الشر أم أراد الله به خيرا يتطلع فلا يرى قوى عالية تسيطر على مقدرات الأمم الا القوات الممثلة في الولايات المتحدة الأمريكية وفي روسيا وفي مجموعة الشعوب البريطانية

ولم يكن الأمر كذلك في القرن الماضي وما قبله

فقد كان اذا حزب أمر عالمي اجتمعت له انجلترا وفرنسا وألمانيا وروسيا والنمسا (وقد تجيء ايطاليا في بعض الأحيان في آخر الصف) واصدرت قرارها فينفذه العالم

واما الآن فقد تغيرت « الشخصيات »

لذلك لم يكن هناك أي عامل للمفاجأة عند ما قالت روسيا ان لي كلمة يجب أن تسمع في تنظيم مسألة طنجة

— ١ —

ومسألة طنجة عقدة بت ، أبرمها انحلال اسبانيا منذ قضى المسلمون على عرشها ، وأحكمها سقوط الحكم الاقطاعي الذي كان يسيطر على شمال افريقيا حتى أواسط القرن التاسع عشر — وأما العقد عليهما فالقوة البريطانية تجد أبدا نحو جعل الاقليم الافريقي المواجه لجبل طارق القليل عاريا ليس بالمستحصن ولا بالبارز وقد كانت المزاحمة على أشدها في الماضي بين انجلترا وفرنسا حتى تم الاتفاق بينهما على تنظيم منطقة طنجة بجعلها دولية لا تخضع لواحد

وكانت ادارتها وقضاؤها بيد هيئة دولية تمثل فيها انجلترا وفرنسا واسبانيا وبلجيكا وهولاندا وايطاليا وقد حاولت ألمانيا في ابانها على أيام التغطرس فليوم ان تقحم نفسها في هذه اللجنة فلم تظفر بطائل . ووضع طنجة الحالي غريب

فالمعروف ان مراكش قسمان واحد في



منطقة طنجة التي تديرها هيئة دولية — تريد روسيا أن تشترك فيها ليكون لها صوت

الشمال يسمونه مراكش الاسبانية وبه طنجة وآخر الى جنوبه يمتد الى الاطلنطي ويدعونه مراكش الفرنسية وهناك سلطان مراكش ذو مقام وحمى مزخرف ولا يحتاج الى شيء غير ذلك وله مندوب على طنجة واما حكومتها فبيد اللجنة المختلطة التي ذكرنا أسماء دولها تمثل في القناصل القيمين هناك

فعند ما اتفقت فرنسا واسبانيا على مراكش وراودوا السلطان على امارته أبت انجلترا الا اخراج طنجة من هذا الاتفاق فكان هذا النظام الدولي المختلط

فلما قامت الحرب الحالية وقتلت فرنسا قتلتها المعروفة وظن فرانكو اسبانيا أن قد دنت ساعة انجلترا أخذ القانون بين يديه ومزق مزاده واحتلت جيوشه المنطقة الطنجية الدولية ثم صار كلما تقدم نصر الحلفاء يوماً اليه فينكمش حتى آن الاوان لوضع الامر في نظام دائم فأحبت انجلترا وفرنسا أن تعود الامور سيرتها الاولى كما كانت قبل الحرب ودعت الولايات المتحدة الى أن تنضم اليهما حالة محل ايطاليا واستبعدت بلجيكا وهولاندا مؤقتا . ولكن ستالين أراد ان يذكرهم ان الامور لم تعد كما كانت عليه وان القانون والاتفاق الدولي يطبقان ما يعنيه سير الزمان من دول يدال منها وأخرى تبرز الى الامام فهو يطالب بمقام في هذه الهيئة الدولية

وهذا برهان قاطع على ان القوة لا تسيطر على القانون . فليس هذا هو الوضع الحقيقي للشؤون الدولية . ولكنه برهان على ان القانون والنظر على اطلاقها يجب ان تلحظ القوة العالمية الطارئة وتكيف موادها على ما لا يتنافى مع مطالبها

— ٢ —

أما مسألة البسفور والدردنيل فانها ان اختلفت في شكلها عن المسألة الطنجية فانها في جوهرها تأييد للنتيجة التي أشرنا اليه

فالبسفور والدردنيل واقعان في أرض تركية من الناحيتين الأسيوية والاوروبية ولكنهما بابان للبحر الأسود وهو ليس تركيا والبحر المتوسط وهو ليس تركيا أيضا

فالدول الواقعة على شواطئ البحر الأسود — روسيا ورومانيا وبلغاريا وتركيا — يجب أن يكون لكل منهم مفتاح في هذا الباب

والدول الواقعة على بحر ايجه مخرج الدردنيل — تركيا واليونان وبلغاريا — يجب ان تنال الحق نفسه

فلما كانت تركيا ذات سلطان يشمل كل هذه الجهات كان حقا ان تستأثر بالمفاتيح وكانت اذا هاجمتها روسيا من ناحية من احدى هذه الجهات انبرت لها انجلترا بحجة الدفاع عن الكيان العثماني حتى لا يتصدع فيهيج المطامع الاوروبية ويدفعها الى الحرب ، وبحجة أخرى هي الخوف من الروس ينحدرون من المضايق الى خضم البحر المتوسط فيهددوا النظام القائم عليه الكيان الامبراطوري البريطاني

اما الآن فقد تغيرت الحال . تغيرت لان هذه البقعة الاوروبية لم يعد لتركيا فيها يد تذكر

ولان الدولة الروسية صارت من القوة بحيث لا يستطاع كبحها

اما الحذر البريطاني واما الطمع الروسي فلم يتغيرا

فما العمل ؟

انهم عقب الحرب العالمية الاولى وكانت تركيا مهيضة الجناح والحلفاء يحتلون استانبول جردوا المضايق من السلاح وجعلوا الاشراف عليها لهيئة مختلطة دولية فلما اشتد الساعد التركي بعودته على اليونان وكانت الحالة الاوروبية مضطربة وحلفاء الأمس خصوم اليوم انتهزت تركيا فرصة جاءت لها بمعاهدة مونترو تعيد اليها وحدها الاشراف على المضايق وتبيح لها تسليحها ومنع السفن الحربية من دخولها اثناء الحرب

وتداول الله الايام بين الناس فاذا بالروس يستأثرون بالقوة في قارة أوروبا كلها واذا بهم يريدون أن يكون لهم ما لكل دولة عالمية قوية

أفلا يكون من الحكمة ان تصير جميع هذه المضايق البحرية وحدات دولية تكون حراما على الجيوش والاساطيل حلالا على السفن التجارية فقط

ألما آن للبشرية أن تحط التفرض على زعمائها المساومة بغية تجنب الحرب والتمتع بسلام عالمي ينعمون فيه ويأنسون

أم يظلون في مؤتمرات يدل كل منهم فيها بحجة

وما عرفنا مؤتمرا دوليا أدل فيه بحجة السلام والعقل

فهل تشاهد مؤتمرا يدل هذا الفريق بحجة جيشه الاحمر وذاك بحجة السطوة الاخرى

ان الامل معقود بالولايات المتحدة فهي الفيصل الذي يستطيع ان يوجه العالم وجهة مثالية وعملية

فلنصبر ولننتظر فالله مع الصابرين

« س . ج »



منطقة الدردنيل التي كانت طوال العصر الحديث موضع التنافس بين الدول الكبرى والتي تعد مفتاحا من مفاتيح البحر الذي تدور حوله السياسة العالمية بين القارات الثلاث





الملك في ليلة الاسراء والمعراج

احتفل المسلمون مساء يوم الجمعة الماضي ، أي ليلة ٢٧ رجب ، بذكرى الاسراء والمعراج وكانت وزارة الأوقاف قد وجهت الدعوة إلى العظماء والكبراء والعلماء لحضور احتفالها السنوي بهذه الليلة المباركة بمسجد محمد علي الكبير ، وهو الاحتفال الذي تفضل جلالة الملك فرأسه ، كما شهده من ضيوف مصر الكبار صاحب السمو الملكي سيف الاسلام عبد الله أمير اليمن ، وسمو الأمير سعود بن سعد

عظماء .. على البلاج

لم يكد شهر يوليه يبدأ حتى عمرت بلاجات الاسكندرية بعدد كبير من العظماء والكبراء ، وكان لما عرف من اعتزام الوزراء السفر أسبوعياً إلى الاسكندرية لقضاء «الويك إند» في بولكلي أثر في عودة النشاط والحيوية إلى الثغر بعد أن خيف أن يمر هذا الصيف هادئاً راكداً .. وقد سجلت عدسة «المصور» في هذا الأسبوع طائفة من صور العظماء الذين ظهر معظمهم على البلاج لأول مرة هذا الأسبوع في خلال هذا الصيف



سافرت الأميرة شيوه كار إلى الاسكندرية في أول الشهر الماضي ، واستأجرت سموها كابينة جميلة في سيدي بشر ، تقضي فيها شطراً من النهار وهي ترى جالسة بها قبل تناول الطعام ، وإلى جانبها السيدة عائشة حسن

شق رفعة أحمد حسنين باشا ...
القاعة مستريحاً من عناء الأعمال ...



... شلة » من الأصدقاء ...
أبو النصر وكيل الأ...



يحرص سعادة زكي العرابي باشا ممن يحرصون على قضاء الصيف مستريحين من عناء الأعمال ، وهو تارة يذهب إلى رأس البر وأخرى إلى الاسكندرية . وها هو ذا يجلس في كابينته مع سعادة عبد الفتاح الطويل باشا وإلى جانبهما نجله



يقضي واصف سميكة باشا الصيف في الاسكندرية مستمتعاً بالراحة معرضاً ذراعيه وساقيه للشمس ، إنه رياضي حريص على منع السن من القعود به عن رياضاته



... أقطار العروبة الاسلامية .. ونرى هنا جلالة الملك جالساً في صدر المسجد وإلى يمينه الأميران الفرنسيان فضيلة الأستاذ الاكبر ، وإلى يسار جلالته سعادة محمود جم سفير إيران ... العراقي باشا فسعادة السيد صادق المجددي وزير الأفغان فسعادة تحسين العسكري بك وزير العراق المفوض ، فأصحاب المعالي والسعادة بهي الدين بركات باشا حافظ رمضان باشا فدسوقي أباظة ... السابق بك فالأستاذ سيد سليم فخليل محمود بك فنجيب الهلالي باشا فعبد الحميد بدر بك فالسيد تقي الدين الصلح فالسيد عاصم الأتاسي فعثمان أباظة بك فقنصل شرق الأردن وخلفهم بعض المدعوين

من قصص الحرب

أقيم في الأسبوع الماضي عرض كبير بنادي الملعب اشترك فيه ١٠٠٠ جندي من رجال الكوماندوس الانجليز واليونانيين الذين قاموا أخيراً بهجمات موفقة لتحرير الجزر اليونانية من الاحتلال الألماني



فريق من جنود الكوماندوس الانجليز واليونانيين الذين اشتركوا في العرض ، وقد ظهر جانب من جمهور الحاضرين الذين ازدحمت بهم مدرجات نادي الملعب لشهود العرض



هذا جندي شجاع اشترك في معارك الصحراء قبل أن يشترك في حملات تطهير الجزر اليونانية . وقد روى لنا أنه قام مع نفر قليل من أفراد فرقته بالتوغل خلف خطوط الألمان في تونس ، فما لبث العدو أن كشفهم وأرسل بعض طائراته نحوهم فاستنجدوا بخنادقهم . وبعد دقائق كانوا يشهدون معركة من أعنف المعارك تدور فوق رؤوسهم وهم يضحكون



قال هذا الجندي الباسل إنه لن ينسى ذلك اليوم الذي خرج فيه مع بعض إخوانه ولم يكن عددهم يزيد على الخمسين فأغاروا على جزيرة خيوس اليونانية وحطموا مرسى السفن فيها ومحطة التلغراف التي تربط الجزيرة ببقية الجزر .. وقد أتموا كل ذلك بسلام وبالقرب من قوة ألمانية تبلغ عشرة أضعافهم مزودة بالمدافع والأسلحة القوية !

وهذا ضابط من رجال المظلات قال لنا إن كل مرة هبط فيها بمظلته ، كانت من اللحظات التي لن تنسى في حياته . فإن الضابط تنتابه مشاعر مختلفة تمر في سرعة غريبة وتتطور دون أن يفكر فيها ، منذ أن يهم بالقفز من طائرة ثم عندما تنفتح مظلته ، ثم حين يكون معلقاً في الهواء كهدف «مضمون» للعدو ، وأخيراً حين يصل إلى الارض سالماً ، ليعمل .. !

... ن باشا الذي أبعده عن العمل طويلاً وقد سافر أخيراً إلى الأسكندرية لقضاء فترة ... ء الأعمال رفقته في الصورة وإلى يمينه حسني نجيب بك وإلى يساره أحمد صديق بك



... أمسيت لتبادل الحديث في الكازينو بسيدي بشر ، وقد ظهر من اليسار الأستاذ محمود ... السابق والأستاذ حسين شمسي وخليل الجزار بك والأستاذ عبد الحميد الوكيل

على اللسان !

لا تكاد الشمس تميل إلى الغروب حتى يخرج المصطافون في رأس البر ليودعوها وهي تختفي وراء الأفق في مياه المحيط وهنالك يجتمعون على « اللسان » ، حيث تلتقي مياه النيل بمياه البحر الأبيض لقاء حاراً، وتلتقي جموع الرجال والسيدات يستمتعون بهذا المنظر الطبيعي الجميل ، ويملأون رئاتهم بالنسيم العليل ، ثم يعودون إلى « العشش » أوفر ما يكونون صحة ونشاطاً

.. وفي هذه البقعة الخصبة من أرض مصر يلتقي أصدقاء وأصحاب تفرقوا منذ زمن طويل ، ولم يكونوا يحلمون أن يلتقوا مرة أخرى، فما أسعدهم إذ يلتقون في أجمل الأوقات ، يتبادلون فيها أجمل الذكريات .. وهناك في هذا المكان السعيد يتحرر الجميع من قيود التكلف وتقاليده الثقيلة ويحس كل منهم تغييراً في حياته هو سر ما يعقبه من صحة ونشاط وفي هذه الصفحة مجموعة من الصور التقطها مصورنا على « اللسان » وكلها تنطق بالسعادة التي تتجلى على الوجوه



طابور من المصطافات والمصطافين في رأس البر يبتسمون لعدسة « المصور » وقد بدت على وجوههم دلائل المرح والغبطة والابتهاج .. ويمتاز مصيف رأس البر « بالحشمة » وبأن المصطافين هناك يحتشمون في ملابسهم « بزعامة » الشيخ أبو العيون !



لعبة « النطة » من أحب لعب المصطافين . وهذان اثنان من مصطافي رأس البر شابان يلعبان في غبطة وسرور





زوجان سعيدان من مصيفي رأس البر ، اعتزلا العالم الصاخب ومضيا على اللسان يتمشيان ، على عادتهما كلما آذنت الشمس بالمغيب

يظهر أن رياضتها الطويلة على البلاج جعلتها تجوع قبل موعد العشاء .. فلم تجد سوى هذه « الكعكة » فانفردت بها على اللسان وبدأت تلتهمها ، كما يلتهم القط فريسته !



اشترى لها عقداً من الياسمين الأبيض لعله أثمن ما يهدى على البلاج في رأس البر ، وأخذ يلبسها إياه وهي تنظر إلى العدسة في ابتسام بريء



من كل صنف ومن كل جيل ! عجائز، وشبان ، وأطفال .. اجتمعوا على اللسان وجلسوا على الإفريز يستريحون من عناء اللهو الطويل ، ويعدون أنفسهم لمواصلته بعد قليل !

في النوادي والصالونات





مهراجا هندي في مصر

[illegible]

وزير تعرض بكرم أمير أجنبي

[illegible]

حلالة الملك في الكلية الحربية

سيشرف حلاله الملك حفله التخرج في الكلية الحربية الملكية لاول مرة [illegible] العام

وقد تحدد يوم ٢ اغسطس [illegible] امامه عدد [illegible] وسيشهد [illegible] الاستاذ الاكبر وعظمة البطريرك [illegible]

[illegible]

امام جلالة الملك

[illegible] العصر لماذا [illegible] حديث الاسراء [illegible] جلاله الملك في مسجد محمد [illegible] مع وجود فضيلة الاستاذ الاكبر [illegible] ان حدث ليلة الاسراء وكلمة [illegible] شعبان قد جرت العادة ان [illegible] امام جلاله الملك المرحوم الشيخ [illegible] الله عفيفي بك ولم يسبق ان [illegible] فضيلة الاستاذ الاكبر

ويذكر القراء ان فضيلة [illegible]

[illegible]

قصر لجلالة الملكة نازلي

اشترت الخاصة الملكية القصر الذى كان يقيم فيه المغفور له جلاله الملك [illegible] فؤاد قبل ان يتولى العرش ، [illegible] باشا بالاسكندرية

وقد تم اعداده لكي يكون مصيفا لجلاله الملكة نازلي

عابدين ورأس التين في رمضان

ستفتح ابواب قصر عابدين وقصر راس التين طوال ليالي شهر رمضان لاستقبال كافة طوائف الشعب . وسماع القرآن من قصر عابدين مرة ، ومن قصر راس التين مرة اخرى

ومعلوم ان القرآن لم يذع من القصر الملكي في رمضان الماضي

الأحاديث الدينية

سيلقى فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر احاديثه الدينية في شهر

لماذا افضل راس التين ؟

للدكتور هيكل باشا رئيس الشيوخ

[illegible] حتى ليستطيع [illegible] أن ينتقل [illegible] القاهرة إلى الاسكندرية [illegible] تم عمل [illegible] في مدة لا تتجاوز [illegible] ساعات

[illegible]

رمضان ويذكر القراء انها لم تلق في ايام الماضي لاسباب لا نحن لذكرها الآن

[illegible]

وليستمع احضار بقصر راس [illegible]

[illegible]

[illegible] شخصية مشهورة

[illegible] بالطلبة المصريين [illegible] يتناولون الشاى في حديقة [illegible] جلالة الملك بقصر [illegible] ٢٩ يوليو الحالي . ويبلغ عددهم نحو ٦٠٠ طالب وطالبة

لعيد الالفي للازهر

[illegible] الرأي من حديث [illegible]

[illegible]

وسيقام [illegible] الاحتفالات في [illegible] المحاورة للازهر

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقد [illegible] رغبته الى مصر

وقد [illegible] ولكنا [illegible] الآن [illegible] وحسبنا ان نذكر ان رغبته كان صغيرا [illegible] وان مكانه ووطنه لا تحتاجان الى [illegible]

عائشة امين عثمان

وجه سعادة امين عثمان باشا وصالح رشوان بك رقاع الدعوة لحفلة زفاف كريمته الاولى الى [illegible] مساء الاحد ٢٩ يوليو وستقام الحفلة بسراي [illegible] باشا بالاسكندرية

وقد وجد امين [illegible] في الزمالك [illegible] الاحد [illegible]

[illegible]





[illegible] في [illegible] وفي مصر

[illegible] اصيبوا في حوادث [illegible] وفي قنسي [illegible] ثم دخل بعض «الرش» [illegible] الأحمر المصري عمله في مصر ، ومما يذكر أنه [illegible] وقد ظهر بينهما [illegible] الدكتور مرضي [illegible] توفيق أبو الهدى باشا

[illegible]





الهدية الملكية



... الذي أهداه جلالة ... وزير الدفاع ...

... في ... زوجه

بمناسبة عودة وفد مصر الى مؤتمر سان فرانسيسكو هذا الاسبوع نذكر ان انهنئه سكون مرتوحه لمعالي ابراهيم عبد الهادي باشا وللاستاذ طه السيد نصر . فقد انعم على الاول في عباءه برتبة الباشوية ، ورقي الثاني الى منصب مستشار ملكي

زواج مستر فرس

يشغل مستر فرس الآن منصب رئيس المجلس البريطاني في المكان الذي كان يشغله مستر ريد . وقد كان من قبل وكيلا للرقيب العام للنشر . وتصادف ان سافر الى انجلترا في اجازة فتزوج هناك من انجليزيه تشتغل في مصر . وسيعود وعروسه في هذا الشهر وعمر مستر فرس الآن ٦٢ سنة وهو يتزوج لاول مرة

مدير جديد لستوديو مصر

شرنا من قبل الى اعتزال حسني سعيد بك منصبه كمدير لشركة مصر للتمثيل والسينما ، وتعيينه مديرا لشركة الملاحة العربية . ونضيف ان الاستاذ حسني نجيب بك قد عين مديرا لشركة مصر للتمثيل والسينما . وقد قوبل تعيينه بالارتياح في جميع الاوساط الفنية

معهد فؤاد للابحاث العلمية

خصص في ميزانية مشروعات السنوات الخمس ، مئون جنيه لانشاء معهد فؤاد الاول للابحاث العلمية ورجه الفكر ... ١٩٣٨ ...

ثم نالت ... لاقتراح خمسين ... وسيلة لها التخليد بربابه بني الذي ركانمتشاه موقع احجارها على اثر للدكتور علي توفيق شوشة باشا وكيل وزارة الصحة بالسابق ... ادخلت عليه تعديلا جعله يشمل البحوث العلمية كلها ، بدلا من ...

... لاوقاف عمارة وقف مطلوم باشا الواقعة بين جريدة الاهرام ووزارة الاوقاف في مزاد عام فلم ...

... العبيدي لمدة ... الخمسة ٢٠ ...

يحتشد فيه الآلاف وبعد ... انصار الشيخ الكبير ... يحتفلون احتفاء العطر اعاده الله على المسلمين جميعا بالخير والبركات

المنصـــوعات في أمريكا

... لتكري أباظة

... في وجوه ... وتلوم ... سواء بسواء !

لبنان : مصيف الشرق العربي

... من الاقطار العربية يحاول دائما ان تذلل جميع الصعوبات التي قد تعترض سفر طالب الاصطياف او تؤخره . اما في بيروت ، فان جمعية تنشيط السياحة والاصطياف في لبنان تقدم مجانا جميع المعلومات والارشادات التي ...

... على العادق وتفتيشها من الناحية الصحية ، وتسهر على توفير المواد الغذائية ...

لبنان في مصر ... الحكومة اللبنانية هذا العام لتشجيع الاصطياف فيها .

— ان اول ما تعمله الحكومة لهذا الغرض اهتمامها باسعار الف ... الغرف من فنادق ...

... دقة ... ثم عمدت الى اتخاذ التدابير اللازمة ...

ومع ان موسم الاصطياف في لبنان قد تأثر بعض الشيء ، بالحوادث التي وقعت في الشقيقة سوريا ، غير ان ...

... ر كنتيجه لظروف الحرب . وهي ... لا شك فيها في تقدير ارتفاع ... لمعيشة في لبنان . وقد اتخذت الحكومة اجراءات فعالة لمعالجة الحالة كان لها نتائج محمودة . ... كيلو السمن قد هبط ثمنه من ٨ ليرات لبنانية الى ٥ اي ما يعادل ٥٥ قرشا مصريا ... التجارة ...

... بسببه في اليوم . وتتفاوت الدرجة الاولى من ١١ — ١٧ والدرجة الثانية من ١١ — ١٤ ليرة يوميا ؛ ... تفصل نشاط الادارة المذكورة



البطل الرباع محمد ابراهيم صالح فى أقصى اليسار وقد ظهر الى جانبه الأستاذ سيد نصير البطل العالمى فسعادة الفريق محمد حيدر باشا كبير الياوران فاللواء احمد سالم باشا قائد عموم الحرس

الحرس الملكى

يخرج بطلا عالميا

ازدهرت الرياضة البدنية بين وحدات الحرس الملكى ازدهاراً مرموقاً حيث يمارس الجنود الآن ضروباً من الرياضة لم تكن معروفة فى مصر من قبل ، كمصارعة الجاكيت والجوجتسو وكرة الجبل والدفاع الحر . وتضم تشكيلات الحرس بين جنباتها الفيفاً من خيرة النوابغ فى شتى الرياضات المصرية الشعبية كالسباحة وكرة القدم والسلة والماء والمصارعة الرومانية والحرة وحمل الأثقال

وفى مكتب اللواء احمد سالم باشا قائد الحرس العام عشرات من الكؤوس المختلفة الأحجام التى تقوم برهاناً مادياً على فوز الحرس فى كثير من المباريات والألعاب

وتستخدم قيادة الحرس نفراً من خيرة المدربين المصريين والأجانب لتدريب الجنود على مختلف الرياضات وتمنحهم مكافآت سخية تتفق مع مكانتهم الرياضية وجهودهم فى التدريب ، وترفع اسم كل نابغ من الجنود الى جلالة الملك فيتفضل جلالته ويشمله بتشجيعه السامى ورعايته الشكرية



تكونت فى الحرس الملكى أخيراً فرقة لمصارعة الجاكيت يقوم بتدريبها بعض رجال الحرس أنفسهم . وفى الصورة فرقة بملابس اللعب والتان منها فى معركة تبين أوليات اللعبة

وقد أثبتت مساء الأحد الماضى فى تشكيلات الحرس الشاة حفلة « عائلية » حاول فيها ... الرباع محمد ابراهيم صالح الباشجاويش فى حرس جلالة الملك ، تسجيل رقم قياسى جديد فى حركة الخطف لوزن خفيف الثقيل وكان الرباع العالمى سيد نصير قد سجل فيه عام ١٩٢٨ رقم ١٤٥ كيلو أما رباع الحرس فقد حاول أن يرفع ١٦٣ كيلو وبذلك ضرب الرقم الذى سجله هو نفسه فى العام الماضى إذ رفع ١٦١ كيلو

تكريم وتقدير

اقام اصدقاء وزملاء النائب المحترم الدكتور نور الدين طراف حفلة شاى يرى مساء الجمعة الماضى تكريما له وتقديرا ، وقد كانت الحفلة مقررة عقب نجاحه فى الانتخاب ولكنها اجلت بسبب حادث فقيد الوطن الدكتور ماهر باشا . وقد ساهم فى تكريمه عدد كبير من الاطباء والمحامين وزملائه فى الجهاد الوطنى الحار فى الجامعة . وكان بين المدعوين معالى حفنى بك محمود ونقيب الاطباء صالح باشا حمدى والشيخان المحترمان عبد الحميد عبد الحق وخطاب بك والدكتور مصطفى بك عمر . وتكلم الاستاذ فتحى رضوان فحيا المحتفل به بكلمة بليغة قيمة طاف فيها طوافا وطنيا عاليا وابرز مواقف وطنية للدكتور نور الدين . ثم تتابع زملاؤه الاطباء : والقى الاستاذ فكرى اباظة كلمة عن الظرف القومى الحاضر وما يستدعيه من عناء للعاملين الى مراجهة الوضع السياسى العالمى الجديد . ثم طلب الى الشيخ المحترم خطاب بك ان يطرح مشروعه الخاص بتحديد الملكية فافاض افاضة جامعة وتكلم الاستاذ عبد الحميد بك عبد الحق عن مشروعاته الماضية والحاضرة وظل الاجتماع للساعة العاشرة والنصف مساء يتناول شؤونا عامة بحتة فى جو كله غيرة متقدة على المصلحة العامة وحدها

فرقة روسية

اعدت المفوضية الروسية الترتيبات اللازمة لاستحضار فرقة « Ballet Russe » فى دار الاوبرا الملكية فى الشتاء القادم . وتعتبر هذه الفرقة اقوى فرقة راقصة فى العالم ، وقد رقصت فى قصر امبراطور ايران فى العام الماضى فكانت موضع اعجاب الامبراطورة فوزية وعطفها

« دمياط » فى عامها العاشر !

استقبلت جريدة « دمياط » لصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ زكريا الجزاوى عامها العاشر فى خدمة الصحافة

وجريدة دمياط احدى الصحف الاقليمية الناجحة ، فنهنىء صاحبها الفاضل ونتمنى لها مزيدا من التوفيق

٤٠ يوما لا ٦ شهور !

نشرنا فى العدد الماضى ضمن « احاديث البرلمان » ما قاله لنا الليجى بك من ان السلطات البريطانية اعلنت عن حاجتها الى دريس فبت فى الامر بعد اسبوع واحد بسعر ١١ جنيها ، بينما اعلنت وزارة الدفاع عن عطاء مماثل فلم يبت فيه الا بعد ٦ شهور ورسا العطاء بسعر ١٨ جنيها للطن » الخ

وقد كتب الينا سعادة عبد الخالق صابر بك وكيل وزارة الدفاع يقول ان الوزارة اعلنت عن حاجتها الى الدريس فى الجريدة الرسمية ٦ مرات وفى الجرائد المحلية ٣ مرات ، وبدأ النشر فى ١١ فبراير وحدد لفتح المظاريف يوم ٢٠ مارس فضلا عن انها كتبت الى ٢٢ تاجرا تبلغهم بهذه المناقصة لم يشترك منهم فيها غير سبعة، وان العطاءات بت فيها فى ٢٨ مارس واعتمدت فى اول ابريل ، اى ان المدة التى استغرقتها هذه العملية هى ٤٠ يوما لا ستة شهور !

افتتاح مطعم وبار لاسيجال

افتتح يوم السبت ٣٠ يونيو مطعم وبار لاسيجال ٤٢ شارع شريف باشا بالقاهرة . وقد عنيت إدارة المطعم بهذه المناسبة أن تدعو صفوة من كبار القوم لتناول العشاء . وما وافت الساعة الثامنة مساء حتى زخر المطعم بضيوفه ، وكان فى استقبالهم الوجيهان سلامون سلامة وتوفيق سالم صاحبا المطعم اللذان لم يدخرا وسعاً فى توفير أسباب الراحة والمتعة والانسجام لضيوفهم . وبعد تناول الأنخاب حفلت الموائد بما لذ وطاب من ألوان الطعام الشهى والشراب الفاخر . وظل الحاضرون يسمرون حتى ساعة متأخرة من الليل فى جو ساحر . ثم انصرفوا وهم يهنئون صاحبى مطعم وبار لاسيجال على توفيقهم ، متمنين لهم النجاح . والصورة تمثل ركنا من أركان المطعم وقد دل تنسيقه الجميل على الذوق السليم الذى أثث به هذا المحل

ادارة الهندسة القروية بالمنوفيـــة

يقبل لغاية ظهر يوم ٢٨ يوليه سنة ١٩٤٥ عطاءات عن ردم موقع المجموعة الصحية القروية بناحية سبك الضحاك مركز منوف مديرية المنوفية . وتطلب الشروط على ورقة تمغة نظير مبلغ مائة وخمسين مليما خلاف مائة مليم أجرة بريد من الادارة الهندسية القروية بشبين الكوم ٣٧٤١

ادارة الهندسة القروية بالمنوفيـــة

يقبل لغاية ظهر يوم ٢٨ يوليه سنة ١٩٤٥ عطاءات عن ردم برك ناحية العجايزة مركز قويسنا مديرية المنوفية . وتطلب الشروط على ورقة تمغة نظير مبلغ خمسمائة مليم خلاف مائة مليم أجرة بريد ويمكن الاطلاع على الرسومات بادارة الهندسة بشبين الكوم أو بمصلحة الشؤون القروية ٣٤ شارع مجلس النواب ٣٧٢٧

هذا ما حدث ..

قصة مصرية بقلم : الأستاذ سليمان نجيب بك

— طيب وايه الرأى

— ندبحها ونخلص منها . ده شرف يا طه

— انت متأكد انها كانت مع الواد حميدة بعد العشاء أولة امبارح

— وحدها الله يا طه . ما أقول شفتها بعينى شفتها ، وسألت أمى قلت لها كانت فين فاطمة فى الوقت ده قالت لى خرجت تعزى . تعزى وأنا بعينى دى شفتها مع الواد المجرم ده ! وتعرف مين اللى ابتدى لها ؟ الولد خدام وكيل الشركة يقول للانفار : « بقى نجيمر مايشتغلنا ويتأمر علينا ، يشوف أخته وحكايتها مع حميدة » . يجب أن نخلص منها أولا . شقيقتى ملطوشى . . . ولكن رأسى دى لا أدفعه الحقوق !

— أنا ابن عمك وأخوك الاكبر وشريكك . لكن . .

— لكن ايه عاوز تقول ايه يا طه ؟

— نخلص منها ازاى ؟

— انت تكون معى ؛

وراح الاول لها بكره تلاقيه شرق النجع ، عند ربع فدان القمح اللى راح نحصده ، سنكتفها ونعبدها ونطلق على زراعة ثلاث أربع فيرات مصورة فى الخاز وتموت محروقة وتحرق معها الست قراريط !



دار هذا الحديث بين طه ونجيمر أولاد عم من أهالى نجع حادى ، الأول مزارع صغير وشريك لابن عمه الذى يعمل كاتبا لمدير وابعديات الشركة . شركة السكر هناك

واختلى نجيمر بأمه فى صباح اليوم التالى وأخبرها بما صمم عليه . وارتاعت الأم . ارتاعت لا لفقد وحيدتها ولكن لفظاعة الطريقة التى ستموت بها . وعاودها حنان الام فسألت ابنها قائلة :

أأنت على يقين يا نجيمر أن فاطمة شقيقتك هى التى رأيتها فى أحضان حميدة ؟

— كما أراك بعينى ، ان القمر كان فى أوجه ، وأنا أعرفها من ظهرها كما أراك أمامى

— لقد كثر غيابها أخيراً . ولكنها كانت تقول لى أنها تذهب لزيارة صديقتها الرضية . ولكن فاطمة كده . . . بقولك ستعرفها أنس كفاك . معلهش ولكن يا بنى ، ربك لن يتركك هكذا . ستعيش مهدداً ، سأهمك . لأن الله يمهل ولا يهمل .

لا بد للقاتل أن يقتل ولو بعد حين ، تذكر هذا

— لست فى حالة تقبل النصح والارشاد ، هذا عرضى وشرفى ، غداً يشيرون الى فى النجع ، ويقولون « هـذا أخو فاطمة ، أخو . . . »

وأطبقت بيدها على فمه وهى تعصر أسنانها ونفذ المشروع كما رسمه نجيمر ، فقادها الى شرق النجع وحينما وصلا أطلق بيديه القويتين على أكتافها ، وطرحها أرضاً وهى شبه ذاهلة وحينما قال لها « ابن خلى رفيقك حميده ينفعك بالاجرة » ذهلت وشعرت بأمر فادح عليه فأقسمت له أغلظ الأيمان أن لا علاقة لها به وأنها بريئة وأنها وأنها . . . ولكن أنى لقاتل هذا الصعيدى الثائر أن يفهم ، ولا تعقله أن يسمع ، فقد لطخها فأمسى عليها ، وفى دقائق معدودات كانت نار الحمم المشبوبة تلتهمها ، وساعدت الطبيعة على اتمام الجريمة بريح قوية لم تترك فرصة للاهلين لاخماد النار

وقال البعض قضاء وقدراً ، وقال البعض الآخر ان لا بد فى الأمر سر . فقد أتقن القاتلان إخفاء حركاتهما فلم يستطع المحقق أن يلقى عليهما مسئولية

وحدث بعد أسبوع أن سمع نجيمر وهو عائد الى منزله وحيث ظن — من قبل — أنه شاهد شقيقته . . ماذا سمع . . سمع صوت حميدة ، وصوت امرأة يحاوره . . وفى دقيقة واحدة انكشفت له الحقيقة . . . أيكون قد خدع لهذه الدرجة . يا للهول ! إنها لم تكن شقيقته

وسار نحوها مفاجئاً وفى دقائق معدودات تبين له جرمه الفظيع على وجه لايقبل الشك ، وأنه لم يقتل الا بريئة . فاعترفت هذه المرأة بحبها لحميدة وعلاقتها به ، وأنهما على هذه الوتيرة منذ أشهر

وعلمت الأم والقاتل الآخر بجلية الأمر ، كان هذا فى صيف سنة ١٩٤١ ، ولم يأت شتاء سنة ١٩٤٢ حتى كانت الأم موسدة بجانب ابنتها ، والقاتلان شريدين ، واحد فى القاهرة والآخر بالأسكندرية يعمل كسائق تاكسى . وكلاهما نصف مخبول

حل الصيف وساد الأسكندرية ظلام الحرب وازدحام المخابىء ، وأطفىء نور شارع الكورنيش . وسافر طه الى ابن عمه بالأسكندرية علّه يجد عملا وتسلية بوجوده بجانبه وحل ضيفاً على الثغر . والثغر عاس فى كثير الشهير العرفى ، مظلم بأمر الحكومة فلا بصيص من نور ، وبأمر الخالق فلا قمر !

وبحث عن ابن عمه حتى عرف أنه ذهب الى الشاطبى فى مهمة خاصة . وكانت الساعة قاربت التاسعة ، وجو الأسكندرية الرطيب يخنق الأنفاس . وقادته قدماه إلى شارع الكورنيش يخطو بنفسه على شاطىء البحر بين محطة الرمل والشاطبى وكان خيال المسكينة التى اشترك فى قتلها وحرقها يلاحقه حتى أفرعه ، وضاقت أنفاسه فكر راجعاً الى المدينة

وبينما هو يعبر الطريق خيل اليه أن سيارة تدنو منه ، لم يدر ان كانت صاعدة الى الرمل أو نازلة الى البلد ، ولكنه صرخ صرخة واحدة ، لقد دهمته السيارة فأخمدت أنفاسه وفر السائق فى هذا الظلام الدامس

وفى اليوم التالى بينما كان نجيمر واقفاً بسيارته التاكسى فى ميدان محمد على واذا بضابط بوليس يضع فى يده الكلبشات بعد أن نظر الى نمرة سيارته ، فدهش أنه بحانقه قد ظن أن الظلام ستره ، ولكن يد الله التى ذكرته بها أمه قبل أن يحرق شقيقته جعلت نمرة السيارة أول ما صدم جانبه طه الأيسر فطبعت النمرة بالمقلوب ورآت رجال البوليس عليه

والتفت الى صديق المحقق وكيل النيابة قائلا :

أظن أنه اعترف بأنه صاحب الحادثة التى صدم فيها الرجل فحسب ، كلا ، انما زاد فاعترف بتلك الرواية الغريبة المدهشة التى بدأت فى نجع حادى وانتهت على الكورنيش ثم أحنى رأسه قائلا :

— وماذا يصنع مثلى فى إرادة الله وقضائه . أين المفر ، ها أنا بين يديك ، فقد فى حكم العدالة . وقال للوحوش المسلاية للمتمرغين أمثالى إن فى العدالة الدامية وفى الآتى السلامة . وأنى لى ذلك الآن وأنا محكوم على

سليمان نجيب

فى عالم التأليف

ساعات بين الكتب

للأستاذ الكبير عباس محمود العقاد

هذا هو الجزء الثانى من هذا المؤلف النفيس الذى صدر الجزء الأول منه منذ سنوات وطبع عدة طبعات للكاتب العبقرى ، وأديب الشرق العربى الاستاذ عباس محمود العقاد . وكلها بحوث قيمة فى العلم والادب وفى الحياة والفن والاجتماع ، وللاستاذ العقاد طابع خاص فى مؤلفاته وسائر آثاره فهو يمتاز بعمق التفكير وبعد النظر وبلاغة المنطق ، وهو عالم أديب مفكر يبهرك بسعة الاطلاع ، وقوة الفكر النبيع الذى لا يقف عند حد ، والذى ينساب كالمطر ، ويتدفق كالنهر ، فيخصب وينبت نباتا حسنا

وفى هذا الكتاب الذى صدر اليوم ٥٣ بحثا وضعها المؤلف ، لا نكون مغالين اذا قلنا انها ٥٣ كتابا وضعها العقاد ، فانك تخرج من كل بحث بزاد وفير لا يقل عن كتاب كامل بما فتحه أمامك من أبواب جديدة من آرائه ونظراته الثاقبة ، ويضيق المقام لو أننا عرضنا للقارىء ما فى كل بحث من نفائس الافكار والآراء ، وحسبنا ان نقول ان الاستاذ العقاد قد سما بالتأليف والابحاث فى الشرق الى منزلة عالية رفيعة .

ساعات الصمت

للأستاذ محمد امين حسونة

يتألف هذا الكتاب من مجموعة آراء فى النقد الأدبى والدراسات الأدبية ، تناول فيها الكاتب أساليب النقد والمستقبل الثقافى بكثير من الصراحة التى ينبغى ان تتوفر فى الدراسات الادبية ، وعرض الكثير من مؤلفات محمود تيمور بك القصصية بالتحليل والتلخيص كما عرض لطائفة أخرى من اشهر كتاب الغرب الذين برزوا فى فن القصة صورة خلدت أسماءهم على التاريخ

اصلاح اداة الحكم

للأستاذ محمد عبد الرحيم عنبر

فاتنا أن نذكر فى حديثنا بالعدد الماضى عن كتاب « اصلاح أداة الحكم » أنه من تأليف الأستاذ محمد عبد الرحيم عنبر مؤلف كتاب « مشكلة الفقر فى مصر » ولذا لزم التنويه





الجنديات يفزن على الضابطات !

احتفل الأمريكيون بعيد استقلالهم في الأسبوع الماضي .. والأمريكيين مبتكرات عجيبة في احتفالاتهم، تجعلها تمتاز بطابع خاص تندر أن تراه عند شعب غيرهم . وقد رأى الأمريكيون في مصر أن يجمعوا يوم الاحتفال ، مباراة رياضية فريدة في نوعها . فقد اشترك فريقان من الجنديات في مباراة لعبة بيس بول أحدهما يمثل الضابطات والثاني الجنديات ، واشترك مع الفريق الأول «رجلان» هما الجنرال جايلز القائد العام الأمريكي في الشرق الأوسط ، ومساعده الجنرال ريتر . وقبيل بدء المباراة ، وصل فريق الضباط الى الملعب في سيارات الاسعاف ، وإذا بجنديين يحملان نقالة عليها سيدة يتركانها وسط الملعب فتقوم منها إحدى اللاعبات بينما يدخل الجنرال جايلز متكئاً على عكاز كما لو كان مصاباً في ساقه ، وخلفه بعض اللاعبات يسرن معتمدات على عصي وكأنهن مرضى يعانين الألم ! كل هذا لكي يظهرن أنهن ضعيفات ، ولكنهن سيتغلبن على خصومهن ! غير أن المباراة أسفرت عن فوز الجنديات على الضابطات والجنرالين ! وترى في الصورة التي الى اليسار احدى الجنديات تقذف الكرة بكل قوتها ، بينما ظهرت منافستها في الصورة الأخرى — التي الى اليمين — تصدها بمضربها



منظر خارجي لجامع « وكينج » المبني على الطراز الهندي والذي يعد أقدم مسجد شيد في انجلترا





منبر مسجد « وكينج » وهو لا يختلف في حجمه ونقوشه وزخرفه عن المنابر في المساجد المصرية

أربعة مساجد في بريطانيا

لابد للمسلمين أينما حلوا من أماكن يؤدون فيها الصلاة ويذكرون ربهم .. وفي بريطانيا جالية إسلامية تنتمي الى مختلف البلاد الشرقية ، استوطنت هناك لمصالح تجارية أو ثقافية أو غيرهما ، كما أن كثيرين من المسلمين يقصدون بريطانيا طلباً للعلم أو غيره . وقد أنشئت هناك أربعة مساجد للمسلمين ، كان أولها مسجد « وكينج » في مقاطعة « سري » وهو لا يبعد عن قلب لندن بأكثر من ٢٣ ميلا . وقد بني هذا المسجد منذ ست وخمسين سنة على الطراز الهندي ، وتبرعت بالمال اللازم له الاميرة بيجم شاه جيهان ، جدة حاكم بهوبال الحالي .. وهناك غير هذا المسجد ، جامع شرق لندن الذي كان في الأصل مجموعة من البيوت العادية أدخلت على بنائها بعض التعديلات لتحول الى مسجد ، ويوجد في الحي العربي بمقاطعة كارديف مسجد آخر لم تتم مبانيه بعد

حفلة ناجحة .. ولكن

لم اجد تعبيرا اصف به حفلة السينمائيين التي اقيمت في الاوبرج مساء الخميس ارق من هذا التعبير: « حفلة ناجحة .. ولكن !! »

ناجحة من حيث الاقبال فقد بلغ عدد التذاكر التي بيعت ٣٠٠٠ تذكرة، وناجحة من حيث الدعاية البارعة لها قبل اقامتها . وناجحة لانها جذبت الجمهور من كافة الطبقات وشغلت الجميع اياما عدة قبل اقامتها بل انها عدلت ببعض الناس عن السفر الى الاسكندرية الا بعد شهودها . وحملت البعض على الحضور خصيصا من المصايف لاجلها

كانت ناجحة من هذه الوجوه ، ولكنها لم تنجح من نواح اخرى :

— كان الزحام شديدا وليس من « الشطارة » ان توزع ٣٠٠٠ تذكرة ويسمح بدخول كثيرين غيرهم بدون تذاكر في مكان لا يمكن ان يتسع لاكثر من ١٥٠٠ !

— رأينا اكثر من ٣٠٠ شخص يقفزون من فوق جدار الاوبرج ، ويدخلون بالقوة رغم انف المكلفين بالمحافظة على النظام ، غير مبالين بأى شيء !

— عمد كثيرون الى « احتلال » الموائد المحجوزة من قبل لشخصيات كبيرة ، غير مبالين باصول اللياقة و « الاتيكيت » ، واصروا على عدم ترك هذه الموائد ، رغم رجاء المشرفين على النظام

— لم يكن هناك نظام . فلا موائد محجوزة ، ولا مقاعد بقيت في اماكنها ولا خناقات ومشادات للناس في تنقلاتهم ! وعجز الخدم والسفرجية عن تقديم العشاء ، بل ان بعض الصواني كانت تنقلب على رؤوس الاكوام المكدسة من الآدميين !

— رتب الجلوس بحيث يرى نصف الموجودين المسرح ويجلس النصف الآخر خلف المسرح . فكيف يصبر هؤلاء الاخيرون على هذا الحال ! ومن هنا كانت حركة الانتقال ، ثم الزحف ثم الهجوم ، ثم « اللخبطة » !

— لم تكن في الحفلة مكبرات كافية للصوت ، ولا ندرى كيف فات ذلك القائمين بها ؟

— واخيرا فانا نقولها كلمة صريحة، لقد اشترك في اعداد هذه الحفلة اقطاب الفن وكبار المخرجين ، واحتشدت كل جهود الفن في اخراجها وتنظيمها ولكن .. على الرغم من كل هذه الجهود وذلك الاستعداد لم تحقق الحفلة — من الناحية الفنية — الآمال التي عقدت عليها !

من ما شهده برنامج الحفلة مسابقة ناجحة لاختيار وجوه جديدة للعمل في السينما تقدم اليها سبع فتيات فقط ، اعتذر منهن اثنان .. وكانت الآنسة آمال وحيد هي الفائزة الأولى . ونراها هنا بين الأستاذ أنور وجدي وبين الفائزة الثانية



« طابور » الجميلات الخمس اللواتي اشتركن في مسابقة الوجوه الجديدة وقد وقفن على المسرح أمام لجنة الحكم الى استعراضهن ، وقد وقف الى أقصى اليسار الأستاذ أنور وجدى .. « كومبير » الحفلة !



المطرب محمد عبد المطلب والراقصة نبوية مصطفى في الرقصة الغنائية الرفيعة « وانا مالى يا بوى وانا مالى » التي اشتركا في أدائها



اعضاء لجنة التحكيم حول المنصة التي أعدت لهم في صدر المكان وهم من اليسار البكوات والأساتذة يوسف وهبي ومحمد عبد الحليم وعبد الله فكري أباظة ومحمد صلاح الدين ومحمد حسن ومحمد الشريف وولي الدين سامح .. ويظهر خلفهم بعض كبار المدعوين



الراقصة تحية كاريوكا والممثلة الأمريكية مس جوريا نميل وهما تتجاذبان أطراف الحديث وراء الكواليس . وقد أبدت مس نميل إعجابها بالفن المصرى عامة ، والرقص البلدى بنوع خاص وقالت انها تود لو استطاعت أنها تتعلمه !

[الصور المنشورة في هذه الصفحة من تصوير حسين بكر .